

الدرار 624

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسية /ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢٥ ربيع الاول / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠١٧ م

20%

هو ما تبقى على الانتهاء من
مشروع مركز الإمام الحسين
المتخصص بأمراض التوحد
التاب للعتبة الحسينية



التعايشُ السلمي

قوةُ الأمم من قوة شعوبها ، وقوة الشعوب من قوة تعايشها ، ففي الوقت الذي تحثُّ المرجعية العليا في النجف الاشرف على التعايش السلمي بين ابناء الوطن الواحد فانه ضروري بين ابناء الاوطان الاسلامية ، ولو ان هذا التعايش موجود بين البلدان الاسلامية لما تجرأت امريكا واتخذت قرارها سيئ الصيت ، فاذا ما اراد العرب اعادة الحقوق المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني فعليها ان تتعايش سلميا فيما بينها وايقاف الحروب التي يذهب ضحيتها يوميا من المسلمين ، وهذا يحقق غايات واهداف الصهاينة في تشتيت المسلمين وتمزيق نسيج التعايش السلمي .

الخلافات التي لا ترقى الى درجة البغض والتباعد يجب ان توضع جانبا وان لا يلتفت اليها من يفكر بمصير المسلمين سواء أ كان على مستوى مسؤول ام كان مواطنا ، سبق وان قلنا ان الارهاب لا يستثني احدا فان الاطماع الصهيونية لا تقف عند حد وهم القائلون بان دولتهم من الفرات الى النيل . ومن هذا المنطلق فأقوى الاسلحة في رد كيد الاعداء هي فتح صفحة جديدة واثراء روح التعايش السلمي بين المسلمين وغير المسلمين حتى تتمكن ان نعيش بسلام ونرد الاعداء.



مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

* رقم الأعتاد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

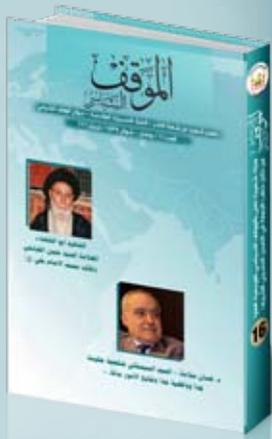
* للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

* إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com

* تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org





﴿عيسى﴾
(من أطاع هَواهُ اعطى عِدوَهُ مُناهةً) (الإمام الجواد).

14 الشيخ الكربلائي يوجّه بفظ مقتنياته في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) وتوثيق مواقفه البطولية اعلامياً وتاريخياً

28 إفتتاح مشروع دار العلم للإمام الخوئي قدس سره

30 مؤسسة نهج البلاغة تنظم المؤتمر العلمي السنوي الثاني بمشاركة أكثر من (٥٦) باحثاً



الإشراف اللغوي: عباس الصباغ

التنضيد الإلكتروني: حيدر عدنان

التصميم والإخراج

علي صالح المشرفاوي / حسنين الشالجي

لنختم القرآن الكريم

سورة الحج

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ {الحج/ ٥٦} وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ {الحج/ ٥٧} وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ {الحج/ ٥٨} لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ {الحج/ ٥٩} ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ {الحج/ ٦٠} ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ يُرَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُرَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ {الحج/ ٦١} ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ {الحج/ ٦٢} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ {الحج/ ٦٣} لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهوَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدُ {الحج/ ٦٤}

تفسير السورة

(٥٦) الملك يومئذ الله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
 (٥٧) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين . الذين يكذبون ما انزل الله من آيات يامرهم بالالتزام بها او الذين يحرفون المعنى لاسيما الايات التي نزلت بحق اهل البيت عليهم السلام .
 (٥٨) والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا في الجهاد وقرئ بالتشديد . او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله هو خير الرازقين فإنه يرزق بغير حساب .
 (٥٩) ليدخلنهم مدخلا يرضونه هو الجنة فيما يجوبونه وقرئ بفتح الميم وإن الله لعليم بأحوالهم وأحوال معادهم حلیم لا يعاجل في العقوبة .
 في الجوامع روي أنهم قالوا يا رسول الله هؤلاء الذين قتلوا قد علمنا ما أعطاهم الله من الخير ونحن نجاهد معك كما جاهدوا فما لنا أن متنا معك فأنزل الله هاتين الآيتين .
 (٦٠) ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ولم يزد في الاقتصاص ثم بغى عليه بالعودة إلى العقوبة لينصرنه الله لا محالة إن الله لعفو غفور للمتصر .
 القمي هو رسول الله صلى الله عليه وآله لما أخرجته قريش من مكة وهرب منهم إلى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر وقتل عتبة وشيبة والوليد وأبو جهل وحنظلة بن أبي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله طلب بدمائهم فقتل الحسين عليه السلام وآل محمد صلوات الله عليهم بغيا وعدوانا وهو قول يزيد لعنه الله حين تمثل بهذا الشعر
 ليت أشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل
 فقال الله تبارك وتعالى ذلك ومن عاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
 بمثل ما عوقب به يعني حين أرادوا أن يقتلوه ثم بغى عليه لينصرنه الله بالقائم من ولده صلى الله عليه وآله .
 (٦١) ذلك أي ذلك النصر بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل بسبب أن الله قادر على تقليب بعض الأمور على بعض والمداولة بين الأشياء المتعادلة وأن الله سميع بصير يسمع قول المعاقب والمعاقب يبصر أفعالها فلا يمهلهما
 (٦٢) ذلك الوصف بكمال القدرة والعلم بأن الله هو الحق الثابت وأن ما يدعون من دونه إلهاء وقرء بالتاء هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير عن أن يكون له شريك لا شئ أعلى منه شأنًا وأكبر سلطانا .
 (٦٣) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً
 إنما عدل عن صيغة الماضي للدلالة على بقاء أثر المطر زمانا بعد زمان إن الله لطيف يصل علمه إلى كل ما جل ودق خبير بالتدابير الظاهرة والباطنة .
 (٦٤) له ما في السماوات وما في الأرض خلقا وملكا وإن الله هو الغني في ذاته الحميد المستوجب للحمد بصفاته وأفعاله .

الفقهية

الوجوب :

عُرِفَ الوجوب من قبل العلماء عدة تعريفات نذكر منها:
قال آية الله المشكيني: «الوجوب: هو كل فعل أو ترك تعلق به البعث الأكيد»، وقال العلامة الشيخ محمد جواد مغنية:
«مبادئ الوجوب هي طلب الفعل على الإلزام»، وقال السيد الشهيد محمد باقر الصدر: «الوجوب هو إرادة شديدة، من ورائها
المصلحة البالغة درجة عالية تأبى عن الترخيص في المخالفة»، وقال العلامة الشيخ مرتضى المطهري:
«الوجوب أي لا بد من فعله»

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأمر والنهي هما من فروع الدين وهذا لاهميتها في دفع الشر وإصلاح الأمة فقد جاء في محكم كتابه العزيز: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) (آل عمران: ١٠٤) وقال كذلك (عز وجل): (كُتِبَ عَلَيْكُمُ احْتِسَابُ حَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (آل عمران: ١١٠)، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال [إذا أمتي تواكلت [تواكلوا] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله] (الوسائل: ج ١٦، باب ١ ص ١١٨) وعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: [إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصالحين فريضة عظيمة تقام بها الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر] (الوسائل ص ١١٩) وعن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: [لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم] وفي حديث: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟] فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟! قال: [نعم، وشر من ذلك، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟] فقيل يا رسول الله ويكون ذلك؟! قال: [نعم، وشر من ذلك، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً؟]

كلمة الفقه و الفقيه

تطلق كلمة (الفقه) على معرفة سائر الأحكام سواء أكانت اصولية أم فرعية وسواء أكانت اخلاقية أم تعبدية وكان (الفقيه) في هذا الدور من حفظ آيات من القرآن الشريف وعرف معانيها وناسخها من منسوخها ومتشابهها من محكمها وخاصها من عامها ومقيدها من مطلقها.

وفي زمن اشتها القراء بقراءتهم للقرآن كانوا يسمونهم الفقهاء أي الذين يقرؤون الكتاب باعتبار ان هذا أمر يميزهم عن عامة الناس لأن الأمة كانت منتشرة وعامة ولما كمل علم الفقه فيما بعد ذلك و اصبح علماً مستقلاً أبدلت أسماؤهم بالفقهاء المصدر تطور علم الفقه للشيخ علي كاشف الغطاء.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي

بالصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٨

لذة المعنويات تضاهي الماديات

يورد الانسان نفسه المهالك من حيث لا يدري. ولذا ذكرنا في ما سبق هذه النكات الثلاث التي بينها الامام (عليه السلام) إذ قال (اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجُهْدِ، وَلَا صَبْرِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ) هذه هي الامور الثلاثة التي صدرها الامام (عليه السلام) ونلفت النظر الى عمق الصحيفة السجادية، فمن الممكن للانسان أن يراجع هذا الدعاء بين فترة واخرى حتى يبقى دائما على تواصل مع الامام السجاد (صلوات الله وسلامه عليه) فبعد ان بين الامام عليه السلام ان هذه الامور الثلاثة قال: (فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ بَلِي تَفَرِّدْ بِحَاجَتِي، وَتَوَلَّ كِفَايَتِي، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ وَأَنْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي).

نقف عند هذه الفقرات بقدر ما يسع فيه الوقت والطاقة، بعد ان بين (عليه السلام) هذه الامور الثلاثة التي تقدمت، قال: فلا تحظر علي رزقي، والحظر هو المنع، وهذا مصطلح دارج نستعمله حتى في حياتنا اليومية، فهذا امر محظور أي امر ممنوع، فالإمام زين العابدين سلام الله عليه يطلب من الله تعالى بقوله (فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي) أي لا

كنّا فيما مضى برحاب الامام السجاد (سلام الله عليه) وهو يبين ويوضح ويفتح لنا آفاق المعرفة من خلال بعض المفاهيم في الدنيا التي لا مناص لنا من معرفتها حق المعرفة قبل ان تنقطع بنا السبل، الا وهي هذه الفلسفة الخاصة في التعامل مع مجموعة من الاشياء، ولعل من جملتها الرزق، ويعلم الاخوة الحضور ان الانسان عادة ما يستعجل في أموره خصوصا وانه ليس لديه القدرة على ان يتحمل كثيرا من المشاق، فيحاول ان يستعجل بجهل أو بنزعات النفس أو بحرص، ولعل هذه العجلة في بعض الحالات تورد الانسان المهالك، ولذا فان الانسان يمر بين فترة واخرى بحالة ضيق وانفراج وحالة مرض وصحة وهذه التقلبات على النفس ما بين اقبال وادبار، اذا كان الانسان عنده طريقة واضحة ومعالم لائحة ويقتنع بها سيعرف كيف يتصرف مع هذه التقلبات، اما اذا كان متزعزع الثقة ولا يستقر في ذهنه مبدأ او عقيدة، فإنه سيتلون تبعاً للظرف وهذا التلون لا يعطي للانسان تلك الشخصية المهمة التي يمكن ان تستفيد من هذه النعم في الدنيا، وبالعكس قد

من الممكن للانسان أن يراجع هذا الدعاء بين فترة واخرى حتى يبقى دائما على تواصل مع الامام السجاد (صلوات الله وسلامه عليه)...

هناك مسألة اخلاقية يذكرها علماء الاخلاق مفادها أن بعض الرزاق تجري على الانسان وبعض الرزاق تحتاج الى سعي منه لكن المسألة تكمن في، هل هناك اعمال توجب منع الرزق او لا؟ قطعاً توجد..

الانسان - والعياذ بالله- قد يعمل بعض الاعمال فتحجب عنه الارزاق ولعل الانسان اذا تعود واشتهى واحب الرزق الحرام، يمنع من الرزق الحلال، والحلال فيه البركة والحرام فيه المهلكة ، واذا عصى الله تعالى يمنع من الرحمة الالهية، بعض الناس مثلاً قد تنظلي عليه النكتة في مسألة الرزق، حيث يرى نفسه اذا عصى ربه توسع رزقه، نحن نسمع من بعض الناس الذين لا عقل لهم يقولون: اذا عصيت توسع رزقي، ويقول اذا ابتعدت عن الله تعالى سيتوفر علي مال كثير، المسألة ليست كذلك ، فقد يحصل الانسان على مال لكن هذا المال ليس رزقه فقد جاءه من اوجه محرمة، فضلاً عن الشبهات، الله تعالى لا يرضن ، أي: لا يبخل بك عن رزقه، انما خلقنا الله في هذه الدنيا ولا يزال يربينا منذ النشأة الاولى الى النشأة الاخرى ولا يتركنا، كما أن الارزاق أنواع كما هو معلوم كالصحة رزق والسمعة وكثرة الاخوان ، فلا يحسب الانسان أن الرزق لقيمات يقوي بها صلبه.

المشكلة أن الانسان الذي يتعود على الامور المادية يأنس بها ويحاول ان يستزيد منها ولا يقتنع، والذي يتعود على الامور المعنوية يأنس بها اضعاف ما يأنس بالأمور المادية، ويحاول ان يستزيد منها، فلذة المعنويات لا تعوضها لذة مادية، لكن المشكلة ان الانسان يتأثر بما توسوس به النفس، ثم بعد ذلك تتراكم الخبرات ويكتشف انه كان في جهالة وقد لا يتوقف الى ان يراجع نفسه ويصلح ما فسد منها، إذن القيمة ليست كذلك.

يكمل الامام السجاد (عليه السلام) في مقام المناجاة والدعاء مع الله تعالى قوله: (ولا تكلمي الى خلقك) ونحن ندعو دائماً اللهم لا تكلمي الى نفسي والى احد من خلقك اي لا تجعلني اعتمد على

الانسان - والعياذ بالله- قد يعمل بعض الاعمال فتحجب عنه الارزاق ولعل الانسان اذا تعود واشتهى واحب الرزق الحرام، يمنع من الرزق الحلال، والحلال فيه البركة والحرام فيه المهلكة ، واذا عصى الله تعالى يمنع من الرحمة الالهية، بعض الناس مثلاً قد تنظلي عليه النكتة في مسألة الرزق، حيث يرى نفسه اذا عصى ربه توسع رزقه، نحن نسمع من بعض الناس الذين لا عقل لهم يقولون: اذا عصيت توسع رزقي، ويقول اذا ابتعدت عن الله تعالى سيتوفر علي مال كثير، المسألة ليست كذلك ، فقد يحصل الانسان على مال لكن هذا المال ليس رزقه فقد جاءه من اوجه محرمة، فضلاً عن الشبهات، الله تعالى لا يرضن ، أي: لا يبخل بك عن رزقه، انما خلقنا الله في هذه الدنيا ولا يزال يربينا منذ النشأة الاولى الى النشأة الاخرى ولا يتركنا، كما أن الارزاق أنواع كما هو معلوم كالصحة رزق والسمعة وكثرة الاخوان ، فلا يحسب الانسان أن الرزق لقيمات يقوي بها صلبه.

المشكلة أن الانسان الذي يتعود على الامور المادية يأنس بها ويحاول ان يستزيد منها ولا يقتنع، والذي يتعود على الامور المعنوية يأنس بها اضعاف ما يأنس بالأمور المادية، ويحاول ان يستزيد منها، فلذة المعنويات لا تعوضها لذة مادية، لكن المشكلة ان الانسان يتأثر بما توسوس به النفس، ثم بعد ذلك تتراكم الخبرات ويكتشف انه كان في جهالة وقد لا يتوقف الى ان يراجع نفسه ويصلح ما فسد منها، إذن القيمة ليست كذلك.

يكمل الامام السجاد (عليه السلام) في مقام المناجاة والدعاء مع الله تعالى قوله: (ولا تكلمي الى خلقك) ونحن ندعو دائماً اللهم لا تكلمي الى نفسي والى احد من خلقك اي لا تجعلني اعتمد على

تمنعني من الرزق. واقعا الله تعالى هو مصدر الرحمة ومصدر الخير ومصدر الرزق وفي بعض الحالات نحن نخطئ بالتوجه الى طريق الرزق وقد نتصور- لجهالة منا- ان الرزق هو المال وهذا امر خاطئ فطريق تحصيل المال هو الذي له علاقة بالرزق، ويمكن للانسان أن تتوفر له الفرصة ليرى المال امامه وهو ليس له وبإمكانه ان يمد يده اليه لكن هل هذا هو رزقه؟ الجواب كلا، إن هذا عبارة عن مال مسروق، وقد ينتفع به من مأكّل وملبس، لكن ليس هذا هو الرزق الذي كتب له، الله لا يكتب رزقا من حرام، ولذلك ينبغي للذي يتصدى لمسؤولية معينة ان يكون امينا على المال، وهذا لا يعني ان هذا المال له، وانما هذا المال هو مؤتمن عليه، وليس رزقا من الله له، فالله تعالى رزقك هذه الصفة ان تكون اميناً على مال الآخر، لكن ان تمديدك الى المال فانت سارق وتجاوزت على اموال الغير.

يقول الامام السجاد (عليه السلام): (فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي)، أي لا تمنعني من الرزق الذي كتبت لي ، فما هي موانع الرزق هذه؟، طبعاً هناك مسألة اخلاقية يذكرها علماء الاخلاق مفادها أن بعض الارزاق تجري على الانسان وبعض الارزاق تحتاج الى سعي منه لكن المسألة تكمن في، هل هناك اعمال توجب منع الرزق او لا؟ قطعاً توجد، فعندما تمطر السماء يدخل الانسان تحت سقف فلا يسقط المطر عليه، لأنه جعل حاجباً بينه وبين المطر، وهذه قضية مألوفة لدى الانسان ممدوحة، لكن اريد ان اقرن لماذا لا ينزل المطر؟ المطر موجود ، لكن انت احتجبت عن المطر بهذا السقف الحاجب، والارزاق النازلة من الله سبحانه وتعالى ايضا لها مجموعة من الحجب - والعياذ بالله-

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



**السيد الصافي: على الأمة أن تلتفت لأن بعض الامور إذا لم تتحقق فيها الاستجابة التامة؛
ممکن - والعياذ بالله - تكون بلاء عاما**

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٩/ ربيع الأول/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٧/١٢/٨م تحدث قائلاً:

نوح.. القرآن لم يقل هناك واحد جعل اصبعه في اذنه (لا)، وانما يقول يجعلون اصابعهم في اذانهم.. او الذين اتهموا من تبعه ايضا ليس شخصاً واحداً (لا)، وانما مجموعة.. واصبح نوح مع الذين اتبعوه في حالة اشبه بحالة الغربة.. يتكلم لا يسمعون.. ينادي لا يفقهون.. الا إن نوحاً (عليه السلام) يتوصل ان هؤلاء لا يوجد فيهم الا من يكون كافراً أو يلد فاجراً كافراً.. هؤلاء حتى في اصلاهم لا يوجد فيها خير أصلاً، فدعا عليهم نوح.. لاحظوا أمة قضيت تماماً، والله تعالى انجي نوحاً (عليه السلام) ومن معه، حتى ابنه لم يكن من الناجين، لم يسمع ولم يصنع.. مع ان نوحاً يختلف عن الانبياء لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً يدعو ويدعو.. وليس من المعلوم ان هؤلاء كانوا من جيل نوح فالقرآن الكريم يتحدث عن نوح (عليه السلام) لبث فيهم هكذا مدة، يعني ليس من المعلوم ان هؤلاء نفس الاشخاص الذين بقى نوح (عليه السلام) يدعوهم، وانما قد يكونون جيلاً تبداً لكن بلا فائدة.

لاحظوا تحدث عن بعض السور في القرآن الكريم.. نحن معاشر المسلمين نقدر الانبياء، ونمر على اعظم الانبياء في القرآن الكريم.. مثلاً نمر على نوح (عليه السلام)، لاحظوا قصة نوح (عليه السلام) فيها اكثر من مدلول نوح (عليه السلام) نبي كبقية الانبياء، وكما ان الانبياء دعوا قومهم ايضاً نوح (عليه السلام) دعا قومه.

القرآن الكريم لا يتحدث عن تفاصيل، لكنه يتحدث عن قضية لم تحصل لعلها في بقية الامم، حصلت مع نوح (عليه السلام).

اولاً: الذين لم يتبعوا نوحاً، لم يرجعوا الى عقلمهم، ويسألوا انفسهم.. بالعكس كانوا يقولون هؤلاء الذين اتبعوك هم اراذلنا وهم من سفلة القوم.. اراذلنا ليست لهم قيمة، وبالنتيجة التعريض بنوح (عليه السلام) انه ايضاً انت ليست لك قيمة.

ثانياً: هؤلاء جعلوا اصابعهم في اذانهم استهزاءً، وعدم اعطاء نوح مجالاً ان يتكلم معهم، وهذا تصرف ليس فردياً من قوم

اخوتي اخواتي من جملة ما يتعرض له القرآن الكريم في بعض السور التي ستمر علينا كأهم.. هناك بعض المشاكل الفردية.. الانسان يعصي الله تبارك وتعالى فيها ويجازي، وهناك بعض السور التي يلحظ فيها عنوان الأمة، المجتمع، المجموعة.. وقبل أن أدخل في بعض الآيات، أحب أن أنوه الى هذه المقدمة المهمة..

هناك بعض الامور التي اهتم بها الله تبارك وتعالى، اهتماماً بالغاً؛ يعني اعطى لها أهمية عظيمة.. وهذه الاهمية العظيمة تناسب في حال خذلان هذا الأمر، يعني اذا لم يحدث ما أراده الله تعالى.. الله تبارك وتعالى، تارة في الدنيا يرتب اثر العمل، وتارة الله تعالى يعطينا صورة مخوفة عن الحالة التي ستكون، بعض المسائل الله أراد من الأمة.. بما هي أمة ان تلتفت اليها، ومعنى ذلك انه اذا كان هناك من ينبئه، وهناك من يدعو، وهناك من يشير، وهناك من ينصح، وهناك من يبين.. على الأمة ان تلتفت.. لأن هذه الامور اذا لم تتحقق فيها الاستجابة التامة؛ ممکن - والعياذ بالله - تكون بلاء عاماً.

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ



الله تعالى، أنا كنا نستنسخ نحن لم نصف شيئاً من عندنا، وإنما كنا نستنسخ ما كنتم تعملون.. وأصل الاستنساخ هو ان نقل واكتب..

لاحظوا دقة التعبير في هذه الآيات الشريفة.. الدنيا فيها أشياء وهنا الموضوع يختلف تماماً، كتابنا ينطق عليكم، بالحق يحكم، وعملنا أنا كنا نستنسخ ونكتب ما كنتم تعملون فأين المفر؟ لا يوجد مفر؟! اخواني القرآن الكريم كتاب هداية وحكمة، ينبه وعلمنا ان نستفيد، وأخطر ما في الامر عندما تتعرض بعض المبادئ الى تنازل من أمة، وتتعرض بعض القيم الى تنازل من أمة، والامة تتنازل عن هذا المبدأ! هذا خطر، لا يوجد احد ينبه.. اذا كانت الامة هي التي تتنازل من ينبه الامة ومن الذي يوضح؟ لا أحد، فماذا سيكون الجزاء؟ اما جزاء الدنيا كما في نوح والعياذ بالله.. او جزاء الآخرة وهذا اخطر واشد واصعب ولا حجة لنا ولا مهرّب ولا أي شيء.

نسأل الله سبحانه وتعالى بمن نلوذ بجواره وهو سيد الشهداء سبط النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ان يمن علينا وعليكم بكل خير، وان يعجل بالنصر المؤزر لابنائنا وقواتنا على اعدائهم، ويرينا في ابنائنا والبلد كل خير، ويرينا في اعدائنا كل ذلة وهوان.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الامور لمصالح معينة، الله تعالى لا يكافئ في الان، لكن اليوم تجزون بما كنتم تعملون.. طبعاً الآية الشريفة قبلها آيات.. ولكن التفتوا الى الآية الشريفة التي تلي الآية التي ذكرناها: (هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٩)).

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ابداً لا ينطق بالباطل، تعرفون الحق مقابل الباطل.. وهذا الكتاب ينطق عليكم انتم في مقام المحاسبة، ينطق عليكم يعني انتم لستم اصحاب الحق.. الحق عليكم.. نحن اصحاب الحق، هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق لا مفر ولا مهرّب ولا واسطة ولا مجاملة ولا يمكن ان الانسان يخرج من ذلك السلطان الى سلطان آخر، هذا كله لا يمكن.

ولاحظوا الآية الشريفة في سورة (ق): (قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيَ وَلَا تَقْدِمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ (٢٨) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٢٩)) لاحظوا ان الخصام لا ينفع احدكم يرمي مشكلته على الآخر هنا هذا لا ينفع (هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ) لاحظوا الآيات الشريفة، سورة يمكن اذا تتجمع سورة مرعبة.. يوم الاقتصاص، ويوم الاخذ لحق المظلوم من الظالم.. كم ظالم بزّي مظلوم لا يعلم به أحد وكم.. وكم، لكن عندما تقرأ الآيات الشريفة حقيقة تزداد رعباً، والذي يؤمن لا بد عليه ان يأتي بعقله ان كان عقله قد غاب، يستنزل عقله ويجعله في رأسه حتى يفكر قال تعالى: (هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٩))، وهذا شيء عجيب اضافة الى شهادة

أمة خذلت نبيها بالنتيجة.. الله تعالى نجى البعض وانجاه في السفينة، وجاء الطوفان ولم ينبج احد منهم لماذا؟! الامة عندما تتراجع عن مسؤوليتها هذا معناه على مثل قوم نوح.

لاحظوا القرآن الكريم في سورة الجاثية لا يقول من هذه الامة؟ لكن الشيء الغريب ان في هذه الآية لا يتحدث عن أمة واحدة، قال تعالى: [(وَتَسْرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨)].

لاحظوا الانسان اذا جثا الفعل (جثا) جثا على ركبتيه، عادة المذنب عندما يؤتى به يجثو على ركبتيه.. دليل الخضوع.. دليل على ان هناك شيئاً ينتظره فهو مذنب، وترى كل أمة جاثية.. حقيقة بلاغة في أداء هذا المطلب، وهذا المعنى الذين يبينه القرآن الكريم، وهو معنى عجيب وغريب نلتفت

له (كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

لاحظوا هذه الحالة الاولى ان هناك أمة، وهناك عملاً اشتركت به هذه الإمة فهذه الامة ستدفع هذا الثمن (اليوم تجزون ما كنتم تعملون).

المشكلة في هذه النقطة اخواني مشكلة الجزاء، الانسان قد يمدّ يده لرزق غيره او لمال غيره او لحق غيره يأخذه، ويفعل الأفاعيل، في الدنيا لا توجد جزاءات دائماً..

ما أكثر ظلامات الدنيا، لكن الجزاء وهذا التعبير راق من الآية الشريفة قال تعالى: (اليوم تجزون ما كنتم تعملون)، الذي كنتم تعملونه سابقاً كذا نغض الطرف، ونمهل

أزمة فرد .. أزمة أمة؟

بقلم: طالب عباس الظاهر

مع سرعة تصاعد الأحداث، وتشعبها، وتعقيداتها، إذ أدى هذا كله الى نوع من أنواع الضياع أو التشويش على الرؤية لدى الإنسان، ومثلما هي المتغيرات تؤثر على الأشخاص، وتجعلهم في حيرة من أمرهم في خضم هذا الصراع متلاطم الأمواج، وهذا الاهتزاز المستمر للثوابت في وعيه، فإن موازين المبادئ والقيم قد تتعرض هي الأخرى للتصدع، ورمى الى الهدم.

كتاب هداية وحكمة

القرآن الكريم في آياته يذكر أحياناً بعض الأمور بعينها، ويركز عليها، يعطيها أهمية عظمى .. فقط لأنها ذات أهمية استثنائية، أحياناً بمخاطبة الأمة أو المجتمع أو المجموعات أو الأفراد، وهي أمور أكيد عظيمة، ويحذر من عواقبها.. بألفاظ عديدة لكن بذات المعنى، والغاية المراد من هذا التخصيص؛ هو لناخذ حذرنا، وننتبه من غفلتنا الى شدة العواقب، وللإشارة لنا وارشادنا الى طريق الحق والصواب، لأن أغفالها أو عدم الاستجابة لها؛ ستكون له عواقب وخيمة.. قد لا تختص بعواقب أفراداً أو مجموعة بعينها بل.. تعم على الأمة في الدنيا، فضلاً عما ستجلبه هذه التصرفات من عقاب عسير، وعذاب أليم - والعياذ بالله - في حساب يوم القيامة.

الغفلة والعواقب

بمعنى أدق أنت أيها الإنسان، وأنت أيتها الأمة : انتبهوا من الغفلة.. حكموا

لكن المشكلة في بعض الأحيان قد يتصور بعضنا إن استمرار نعم الله تعالى عليه من دواعي رضا الله عنه، وقد يقول قائل في نفسه .. لو لم أكن على خير لما رزقني الله تعالى بكل هذا الرزق؟ ولما أنعم علي بهذا النعيم؟!

ويغض طرفه عن قبيح تصرفاته، ومنكر أعماله، ويهمل مسؤولياته لمصالح وأطباع دنيوية زائلة، ويغفل أو يتغافل عن إنه إنما يمد يده لرزق غيره، أو يسرق أو يغتصب حقوق الآخرين، لكن هوى نفسه.. يزين له سوء فعالة، وتصرفاته، ويصوره له على إنها خيراً، وذلك لا يغني من الحق شيئاً.

خطر تنازل الأمة عن مبادئها وقيمها

خطر طبعاً أن يتنازل الأشخاص عن مبادئهم وقيمهم، لكن الأخطر من هذا- قطعاً - حينما لا يختص هذا بحال أفراد أو جماعات فحسب .. بل تصاب الأمة بداء التخاذل، وتهتز فيها بعض موازين القيم، وتتنازل عن بعض مبادئها.

لاشك إن عمل الأشخاص يمكن تأشيرته، لأنه بارز للأنظار، وانحدار الثقافة فيهم قد يكون مرصوداً أيضاً من تصرفاتهم، وربما يمكن معه المعالجة، ويمكن أن يتأمل منه الشفاء عاجلاً أم آجلاً، كونه أمراً منظوراً، أما الخطورة الحقيقية تكمن في إصابة الأمة ذاتها بالتخاذل عن مبادئها، والتنازل عن قيمها؛ حينئذ من يتصدى للإصلاح؟ ومن ينقذها من الطوفان؟!.

عقولكم فيما تدعوكم إليه آيات القرآن.. فيما ينبهكم اليه، ويحذركم منه، فإن عذاب جهنم لشديد، ويسوق القرآن الكريم مثلاً قصة الطوفان، وحادثة غرق قوم نوح بظلمهم وطغيانهم ونسيانهم نعم الله تعالى عليهم، إلا من اتبعه على الحق فقد نجا، وطبعاً ليس قوم نوح فقط هم يشملهم مثل هذا الخطاب الإلهي، لأن القرآن الكريم لم ينزل لقوم بعينهم من دون الآخرين، ولا لزمن محدد من دون الأزمان الأخرى، فالأمة عندما تتخاذل عن القيام بمسؤوليتها يكون مصيرها الغرق كمثّل مصير قوم نوح، وكيف إنهم لم يرجعوا الى عقولهم، رغم إن النبي نوحاً ظل يدعو ويدعو لألف سنة إلا خمسين عاماً، لكنهم استهزأوا به وبأصحابه، ثم وضعوا أصابعهم في آذانهم .. تجنباً عن سماع الحق.. الله تعالى يعلم، نحن لا نعلم أين تكمن مصلحتنا، الغفلة تؤدي بالأمة الى المهالك.

الدنيا ليست دار جزاء

نعرف بأن حساب الأعمال، وحصاد ثمرات الأفعال؛ إن خيراً.. فخييراً، وإن شراً.. فشرأ.. له ميعاد غير معلوم في مكنون علم الله تعالى؛ أي سيكون ذلك في يوم القيامة.. بدار الآخرة تحديداً، وليس هنا في دار الدنيا، لأن دار الدنيا دار ابتلاء وليست دار جزاء، وإن كانت بعض الأعمال لها أيضاً آثار دنيوية.. خيراً أو شراً.

أحكام الخلل في الوضوء

سؤال العدد

ما حكم من صلى الفجر بعد طلوع الشمس بنية الأداء لكونه يعتقد ان انتهاء الوقت هو قبل صلاة الظهر بقليل ؟

سؤال العدد السابق

هل الملاك في انتهاء وقت صلاة الصبح طلوع الشمس أم وصول نورها إلى الأرض؟

الجواب: بطلوع الشمس.



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مسألة ١٤٨ : ما ذكرناه آنفاً من لزوم الاعتناء بالشك فيما إذا كان الشك أثناء الوضوء ، لا يفرق فيه بين أن يكون الشك بعد الدخول في الجزء المترتب أو قبله ، ولكنه يختص بغير كثير الشك ، وأما هو فلا يعتني بشكه مطلقاً .

مسألة ١٤٩ : إذا كان مأموراً بالوضوء من جهة الشك فيه بعد الحدث إذا نسي شكه وصلى ، فلا إشكال في بطلان صلاته بحسب الظاهر ، فتجب عليه الإعادة إن تذكر في الوقت ، والقضاء إن تذكر بعده .

مسألة ١٥٠ : إذا كان متوضئاً وتوضأاً للتجديد وصلى ، ثم تيقن بطلان أحد الوضوءين ولم يعلم أيهما ، فلا إشكال في صحة صلاته ، ولا تجب عليه إعادة الوضوء للصلوات الآتية أيضاً .

قبل العمل لشك ، كما إذا أحدث ثم غفل ثم صلى ثم شك بعد الصلاة في التوضي حال الغفلة .

مسألة ١٤٦ : إذا شك في الطهارة في أثناء الصلاة - مثلاً - قطعها وتطهر ، واستأنف الصلاة .

مسألة ١٤٧ : لو تيقن الاخلال بغسل عضو أو مسحه أتى به وبما بعده ، مراعيًا للترتيب والموالاة وغيرهما من الشرائط ، وكذا لو شك في

الاتيان بفعل من أفعال الوضوء قبل الفراغ منه ، وأما لو شك في ذلك بعد الفراغ أو شك في تحقق شرط بعض الأفعال بعد الفراغ من ذلك الفعل لم يلتفت ، وإذا شك في الاتيان بالجزء الأخير فإن كان ذلك مع تحقق الفراغ العرفي - كما لو شك بعد الدخول في عمل آخر كالصلاة أو بعد فوات الموالاة - لم يلتفت ، وإلا أتى به .

منها هذه المسائل الواردة في منهاج الصالحين الجزء الاول

مسألة ١٤٣ : من تيقن الحدث وشك في الطهارة تطهر وكذا لو ظن الطهارة ظناً غير معتبر شرعاً . ولو تيقن الطهارة وشك في الحدث بنى على الطهارة ، وإن ظن الحدث ظناً غير معتبر شرعاً . وتستثنى من ذلك صورة واحد ستأتي في المسألة (١٥٧) .

مسألة ١٤٤ : إذا تيقن الحدث والطهارة وشك في المتقدم والمتأخر تطهر ، سواء علم تاريخ الطهارة ، أو علم تاريخ الحدث ، أو جهل تاريخهما جميعاً .

مسألة ١٤٥ : إذا شك في الطهارة بعد الصلاة أو غيرها مما يعتبر فيه الطهارة بنى على صحة العمل وتطهر لما يأتي ، حتى فيما إذا تقدم منشأ الشك في العلم ، بحيث لو التفت إليه

أخبار ومتابعات

موجز العناوين

• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة يشدد على أهمية دور المبلغات الدينيات في المجتمعات مؤكدا ان دورهن لا يقل أهمية عن دور الطبيبة او المهندسة...

• افتتاح جسر محمد القاسم في الـ ١٧ من الشهر الجاري..

• العراق والاتحاد الأوربي يوقعان اتفاقتي منحة بمبلغ ٦٠,٤ مليون يورو لتمويل مشروعين يهدفان إلى إعادة الاستقرار وعودة المدنيين بالمناطق المحررة...

• الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة رعت ميدانيا عمليات المصالحة الوطنية في محافظتي صلاح الدين وكركوك من اجل تعزيز الأمن الاجتماعي والسلام الأهلي في عموم مدن العراق...

الشيخ الكربلائي يبحث (ازمة المياه) مع وزير الموارد المائية



بحث الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة مع وزير الموارد المائية (حسن الجنابي) ازمة المياه التي تعاني منها محافظات وسط وجنوب العراق. وقال الجنابي في تصريح صحفي: ان مناسيب المياه بدأت بالارتفاع بنسبة ممتازة وستمكن من تجاوز الازمة قدر تعلق الامر بالموسم الزراعي الشتوي، مؤكدا عن وجود تجاوزات كبيرة على مجرى نهري دجلة والفرات، مشيرا الى ان مدراء الري بدأوا بالتعاون مع قادة العمليات بإطلاق حملات لإزالة التجاوزات على مجاري الأنهار، كاشفا عن نيته في التوجه الى تركيا لبلورة حلول الازمة مع الجارة تركيا على حد قوله. ودعا وزير الموارد المائية المواطنين الى عدم الاسراف، وعدم التجاوز على الحصص المائية، معتبرا ذلك تجاوزا على حقوق الآخرين.

بالارقام

بالأرقام

بالارقام

دولة عربية وأجنبية شاركت نقابة الصحفيين العراقيين في أكبر تجمع صحفي دولي احتفاء بعيد النصر العراقي... **100**

مذكرة تفاهم توقع رسميا بين العراق والسعودية خاصة بقطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات... **18**

مليار دولار مُنحة لإعادة إعمار المدن العراقية المحررة تعمل الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي لتأمينها... **115**

آلاف عائلة نازحة تعود إلى مناطقها المحررة من داعش الارهابي وإعادة تجميز الكهرباء الى (٢٢٧) قرية في كركوك.. **5**

سلة غذائية توزعها ممثلية لواء علي الأكبر في بابل على عوائل شهداء الأجهزة الأمنية وشهداء وجرحى الحشد الشعبي .. **150**

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا سنوياً... **30**

المرجع الديني الاعلى السيد السيستاني يستنكر قرار الولايات المتحدة الامريكية بشأن القدس



علماء الأزهر: على البلدان الإسلامية أن تبعث طلبتها الى العراق ليتعلموا من هم آل البيت (عليهم السلام)

زار وفدٌ من علماء الأزهر في مصر مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في مبادرة لنشر مبادئ السلام والوئام والتبرك بالمرقد المقدس، ضمن برنامج زيارته المراتد المقدسة والشخصيات الدينية المؤثرة وعقد المؤتمرات الثقافية والدينية. وقال رئيس الوفد العلامة (عبد الولي نصر الجعفري): ان ما رأيناه في العراق من الكرم والجود والسخاء من العراقيين في سبيل خدمة زوار أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفرح القلب، لذا يجب على البلاد الإسلامية أن ترسل بعثات من طلابها الى العراق ليتعلموا من هم آل البيت عليهم السلام وليتعلموا كيف تكون خدمتهم وما هي منزلة العلماء، فأن العراقيين هم الذين عرفوا قيمة آل البيت عليهم السلام وأعطوهم من الحقوق ما اوجبه الله سبحانه وتعالى على المسلمين في قوله تعالى (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)، مشيراً الى ان الأيادي التي امتدت بفعلتها الشنيعة لتفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، جرحت شعور المسلمين عامة وأدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن بفضل جهود أهل العراق والمرجعية الدينية العليا في العراق فإن البلد يشهد انتقاله أمنية مهمة.



استنكر المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الاسرائيلي وقال مسؤول في مكتب السيد السيستاني : ان هذا القرار مدان ومستنكر، وقد اساء الى مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين، ولكنه لن يغير من حقيقة ان القدس ارض محتلة يجب ان تعود الى سيادة اصحابها الفلسطينيين مهما طال الزمن، ولا بد ان تتضافر جهود الامة وتتحد كلمتها في هذا السبيل والله ولي التوفيق.

الحشد الشعبي يظهر مناطق صحراوية شاسعة بين الانبار وصلاح الدين

طهرت قوات الحشد الشعبي والعشائري والقوات الامنية من قيادة عمليات الجزيرة والفرقة السابعة مناطق شمال قضاء راهو وشمال قضاء حديثة غربي الانبار وصولاً الى مناطق جنوب محافظة صلاح الدين وقضاء الحضر بمحافظة نينوى بالكامل دون وجود اي خلايا نائمة لداعش بعد هروبيهم باتجاه الاراضي السورية.. أكد ذلك القيادي في حشد محافظة الانبار (قطري السمرمد)، مضيفاً أن وحدة معالجة المتفجرات ابطلت مفعول العديد من العوات الناسفة والطرق المفخخة دون وقوع اي اصابات في صفوف القوات الامنية والقوات الساندة لها.. موضحاً أن الايام القليلة المقبلة ستشهد تطهير بقية المناطق الصحراوية ومن محاور مختلفة.



•(عبد الله العقالي) نقيب الصحفيين المغاربة:

إن العراق سجل سفراً خالداً من الشهداء الصحفيين الذين طالتمهم أيادي الغدر من قبل الارهاب وكانوا في مقدمة المواجهة من أجل نقل الصورة الحقيقية إلى الرأي العام وكانوا خير من ينقل هذه الصورة..



•(حيدر الزامل) وزير العدل: الفترة المقبلة ستشهد رفع وتيرة العمل في الوزارة. وتعزيز اواصر العمل مع دوائر ومؤسسات الدولة بهدف تعزيز جوانب العمل فيما بينها مهنياً وخدمياً باعتبارها من المهام الرئيسية لعملها..



•(حيدر العبادي) رئيس الوزراء: العالم كان يظن أن العراق لن يعود بعد عام ٢٠١٤. لكننا حررنا أرضنا وانتصرنا وهذا لم يحصل صدفة وإنما بصدق العطاء وبالتضحيات الغالية وإن هذه الامة لا تنهض إلا بالتضحيات الغالية وبالعطاء والعلم والمعرفة..



الشاعر المصري أحمد بخيت

مهرجان الصادقين الشعري الرابع تحت عنوان:

«الناس صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق»

آل البيت (ع) الخيرية الأستاذ حامد الخفاف، قال فيها: بعد التهئة والترحيب جاء فيها: لم تكن الصورة السيئة التي كرسها أداء المتطرفين عن الاسلام خصوصاً في العقدين الأخيرين إلا انعكاساً لقراءات مغلوبة لحقيقة الدين وصفائه، أدت إلى تشويه صورته، وتحريف معاملة. وفي هذا الإطار تقيم جمعية آل البيت (ع) الخيرية مهرجان الصادقين (ع) الشعري الرابع، تحت عنوان: الناس صنفان إما أخ لك في الدين، وإما نظير لك في الخلق. في محاولة منها

حضر المهرجان شخصيات دينية وسياسية واجتماعية مرموقة هم او من يمثلهم ، إضافة الى نواب ووزراء سابقين وحشد من المهتمين. و تضمنت فعاليات اديبية، وثقافية، واكاديمية، ودبلوماسية، وإعلامية، وقضائية، وأمنية وعسكرية، وبلدية، واجتماعية، افتتح المهرجان بآيات بينات من القرآن الكريم، ثم النشيد الوطني اللبناني وقوفاً. بدأ المهرجان بكلمة ممثل ساحة السيد السيستاني دام ظله في لبنان ورئيس جمعية

في أجواء الولادة المباركة للرسول الأكرم (ص) والإمام جعفر الصادق (ع)، أقامت جمعية آل البيت (ع) الخيرية مهرجان الصادقين (ع) الشعري الرابع تحت عنوان «الناس صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق». شاركت فيه نخبة من شعراء العالم العربي، وهم: الشيخ حسن المصري من لبنان، والأستاذ أحمد بخيت من مصر، والأستاذ حازم التميمي من العراق، والدكتور المتوكل طه من فلسطين، والدكتور ايهاب حمادة من لبنان، والدكتور ابراهيم صديقي من الجزائر.



دائماً أحراراً ومتساوين في الحقوق...» ورفعت شعارها الثلاثي المهم لآحرار العالم: «حرية، مساواة، إخاء». وهي نفس المضامين التي طرحتها مقولة «الناس صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق». يقول الأديب الكبير جورج جرداق عن علي (ع)، وعبارته الأثرية: «هل عرفت إماماً للدين يوصي ولاته بمثل هذا القول في الناس».



الأستاذ حامد الخفاف

ومن هنا فقد أكد ساحة السيد السيستاني دام ظله في أكثر من مناسبة على ضرورة الالتزام بمبدأ المساواة والعدالة. فأكد في رسالته الجوابية للأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي على ضرورة: «الحوار البناء لحل الازمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين جميع ابناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات»، وفي رده على سؤال حول شكل النظام المستقبلي في العراق قال: «... والجميع متفقون على ضرورة اتخاذ مبدأ العدالة والمساواة بين ابناء هذا البلد...». وفي جواب آخر دعا إلى قيام نظام «يعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة...». وفي جواب ثالث أكد على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقر مبدأ العدالة والمساواة بين جميع ابناء هذا البلد، في جنب مبدأ التعددية واحترام الرأي الآخر. ثم القى الشعراء قصائد من وحي المناسبة جسدت مفهوم الاخوة والمساواة والقوت بظلالها على مناسبة ولادة نبي الرحمة محمد «ص» وحفيده الامام الصادق عليه السلام.

بشكل مكثف من خلال كلمة واحدة هي «النظير» أي المثل، أو الشبيه، أو المساوي. كما ورد في معاجم اللغة. والله در الصافي النجفي: أحمد، وهو يجلق في سماء الدائرة الكبرى للخلق، والانسانية: في صلاح الأنام أبغي صلاحي أنا كل يعيش في أجزاء في انحطاط الوري أحس انحطاطي وارتقاء الانام فيه ارتقائي نقصهم لي يعود، فالناس جنسي واليهم لدى الكمال انتهاي وفي إطار التلازم بين الاخوة في الدين والنظير في الخلق، يمكن الاشارة إلى أن المساواة هي اولى آثار الاخوة، وإضافة إلى مفهوم المساواة، تستبطن عبارة «النظير في الخلق» مفهوم الحرية عموماً، والحرية الدينية خصوصاً. بعد حوالي اثني عشر قرناً من الزمن، وبعد مخاض عسير مرّت به أمم وشعوب اوروبا والعالم، اطلقت الثورة الفرنسية عام 1789 م اعلان حقوق الانسان والمواطن، الذي يعد من مفاخر الثورة الفرنسية، والذي نصت مادته الاولى على أنه: «يولد الناس ويظلون

لتظهر مكامن النور في دين أراده الله دين إخاء ومحبة وإنسانية، وأراده المنحرفون دين فرقة وبغضاء وكرهية. واذاف إن هذه العبارة العظيمة لأمر البلاغة والبيان تتحدث عن مفهومين اساسيين في الفكر الاسلامي، وهما الاخوة الايمانية، والمساواة الانسانية، فنشير إلى عدة ملاحظات:

لقد كتب الامام علي (ع) عهده إلى مالك الأشتر - حوالي سنة 37 هـ - حيث كانت مصر حديثة عهد بالاسلام، إذ لم يمر وقت طويل على فتحها، ولا يستبعد أن تكون أكثرية سكانها من الأديان الأخرى. وقد قدر بعض المؤرخين عدد المسيحيين فيها آنذاك حوالي سبعة ملايين انسان. ومن هنا تكون لضابطة: «الاخوة في الدين، والنظير في الخلق» معان سامية، انبثقت من حاجة مجتمعية مصرية آتية تمتد لحدود البشرية جمعاء زماناً ومكاناً.

أخ إن نأت دار به أو تنازحت فما الود منه والاخاء بنازح يُبرك إن يشهد، ويرعاك إن يغب وتأمين منه مضمرة الجوانح

وقال آخر: أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح بحدود استقرائي المتواضع لنصوص التراث الاسلامي فإن الإمام علياً (ع) كان رائداً في استخدام عبارة «النظير في الخلق» للتعبير عن القسم الثاني من تصنيفه لبني البشر، وكان مذهلاً في قدرته على تظهير حقيقة نظرة الدين الانسانية لعموم الخلق





خلال لقائه عشيرة وذوي الشهيد ابي تحسين الصالحي..

الشيخ الكربلائي يوجّه بحفظ مقتنياته في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) وتوثيق مواقفه البطولية اعلامياً وتاريخياً

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ أحمد القريشي

تكريماً للشهيد البطل ابو تحسين الصالحي وبطولاته الفذة التي قام بها في مواجهة اعداء الانسانية والسلام، وجّه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتوثيق مقتنيات الشهيد في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) تعبيراً عن العرفان ورد الجميل لمواقفه البطولية في جناح خاص، تكتب بجانبها بعض المعلومات عن الشهيد اضافة الى قصة استشهاده، ليبقى اسمه على مرّ السنين..

تعهد المتولي الشرعي بوضع مقتنياته الحربية: (القناص، البدلة العسكرية، الذخيرة) في المتحف الحسيني لتكون جزءاً من المقتنيات الاثرية الاصلية التي تحتفظ بها العتبة المقدسة في متحفها.

وأشار المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى احقية ذوي الشهيد وعشيرته بالفخر، ونحن ايضا في مرقد

(٢٩/٩/٢٠١٧)، بصولاته البطولية ومواقفه الفذة التي امام عصابات داعش المجرمة بسلاحه القناص الذي حصده اكثر من (٣٢٠) داعشيا طيلة تواجده في المعارك، وقد ضربت الامثال برجولته وشجاعته العراقية، وكأن لسان حاله يقول قبل استشهاده: (اهيموا بقناصتي ما حُييت، فأن أمت، فلا صلحت لذي خلة بعدي)، واليوم تحققت امنيته من خلال

وتشرف وفد من ذوي الشهيد السعيد علي جواد المكنى بابي تحسين الصالحي بزيارة مرقد ابي الاحرار (عليه السلام) واللقاء بالمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة في دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف. وعُرف مسؤول فصيل القناصين في لواء علي الاكبر (عليه السلام) «ابو تحسين الصالحي» ذو الـ(٦٤ عاماً)، الذي استشهد في قاطع عمليات الحويجة بتاريخ

والحزينة التي عاشها الشهيد في حياته وهو بجانب أبناء عشيرته، الى ان جاءت الفتوى المباركة التي كانت الالهة والاجمل له للوقوف امام العصابات المرتزقة التي تريد تدمير البلد والمقدسات، فظل يقاتل الى جانب اخوته دون التفكير بما قد يحول بعائلته، فكان همه الوحيد هو مواجهة الدواعش بكل ما يملك من قوة وذخيرة الى ان نال الشهادة (رحمه الله)، منوها عن «شعور أبناء العشيرة وعائلته بالفخر الذي تغلب على طابع الحزن لفقيدهم، الذي أصبح رمزاً حق لهم الفخر فيه، ووساماً يتزينون به بين العشائر».

أما حسين علي جواد نجل الشهيد فقال: «حرصنا على الحضور لتسليم مقتنيات والدي الشهيد ابي تحسين الصالحي الى متحف الإمام الحسين (عليه السلام)، وبالْحَقِيقَةُ هناك سعادة غامرة لعشيرة ابو صالح تجعلهم فخورين بين العشائر، فالجهود الكبيرة التي قدمها والدي لخدمة الوطن العزيز قد حصدنا نتائجها من خلال نياله الشهادة اولاً، وتوثيق مقتنياته العسكرية في المتحف ثانياً».

ليس بالأمر السهل فليست هناك ظروف لهدف بسيط امامك لتقتل هذا العدد، بل هناك ظروف وتضاريس معقدة اضافة الى القدرة القتالية للقوى التكفيرية، ما يحتاج الى فكر وقدرة قتالية اضافة الى مميزات منها القدرة على الاختراق والاختباء والدقة في التهديد».

وأوصى سباحته بأن يكون هناك ما يخلد اسم ابي تحسين الصالحي، كأن يسمى شارع باسمه او حسينية او منطقة وهو جزء من التخليد، فالتخليد الالهة هو ما سيكتبه التاريخ عنه.

فيما تحدث رئيس عشائر ابو صالح الشيخ صباح فارس بدر الرميض: «لا يخفى على الجميع السعادة والفخر اللذان يتنابا عشيرة ابو صالح بلقائها بممثل المرجعية الدينية العليا والاخوة الافاضل اضافة الى المبادرة الجميلة التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة لتخليد مقتنيات الشهيد البطل ابي تحسين الصالحي في المتحف الحسيني بعد استشهاده».

ابو تحسين رمزاً للتضحيات... ووساماً للفخر
واضاف «لعل هناك الكثير من المواقف الجميلة

الامام الحسين (عليه السلام) نفتخر بهذا النموذج من البطولة، ونأمل من الاخوة في وسائل الاعلام والمؤرخين وكاتبى التاريخ ان يوثقوا مثل هذه البطولة، كما انه في معركة الامام الحسين (عليه السلام) ومعارك المسلمين قاطبة (معارك الحق ضد الباطل)، بين من يريد الحفاظ على الشرائع السماوية وقوى الشر التي تريد القضاء عليها، حيث ان تلك المعارك كان فيها ابطال وكانت هناك صولات في القتال والشجاعة والتي سطرروا فيها مواقف خالدة، وقد خلدهم التاريخ الذي كتب عنهم وعن بطولاتهم لان وظيفته تتمثل في تخليد لمن لهم مواقف بطولية ومتميزة عن البقية، فتارة هناك موقف وتارة هناك دور قتالي يجسد في ارض المعركة، ولا بد ان نأخذ الحذر من تزيف التاريخ في المستقبل لهذه المعركة، لذا نؤكد على ضرورة تجسيد هذه الصولات والبطولات الفذة لمقاتلينا الابطال من خلال وسائل الاعلام وايضا كتاب التاريخ ومراكز الدراسات والبحوث، من اجل ان تستفيد منها اجيالنا القادمة من خلال معرفتهم بالشخصيات البطولية التي وقفت ضد الحركات الارهابية التي جاءت لتخريب البلد والمقدسات.

واضاف الكربلائي: نحن بحمد الله على الابواب النهائية لتحقيق النصر الكامل من هذه المعركة ضد القوى التكفيرية، لاشك ان هذا النصر المؤزر الذي تحقق خلال فترة قتال قرابة اربع سنوات، انما كان بفضل التضحيات وفتوى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وايضا هذه الدماء الزكية لهؤلاء الرجال الشجعان الذين جسدوا بطولات متميزة، ولم يصيبهم الكلل والملل او التخاذل ابداء، فتميزت من هذه المعارك مجموعة من المقاتلين منهم الشهيد المقاتل البطل ابو تحسين الصالحي بما عرف عنه من الشجاعة والاقدام والقدرة القتالية المتميزة بحيث قتل من الدواعش اكثر من (٣٠٠)، وهذا



بهدف التأكيد على الدور الرسالي للمرأة المسلمة

كربلاء تشهد اقامة مؤتمر نسوي تناقش هموم المرأة وتبحث في رقيها العلمي

حينما يتعاضد العلم والدين والمعرفة تزدهر
الامم وترتفع الهمم وتنير دروب الامل بصناعة
جيل يزيع عن وجه الحقيقة غبار المترصدين..
هكذا نشرت «كربلاء نوراً أضاء الخافقين فتجلى
الجمال بحمل مسؤولية تردد صداها بنداء:
(أوصيك يا أختي بنفسك خيراً)».



وارث الانبياء فرع قم المقدسة خلال حديثها عن فخرها لما تقدمه المرأة من نتاج علمي في هذا المؤتمر الذي يهتم بواقع النساء ويشجعهن على الاصلاح والتغيير لتصبح قادرة على حمل الرسالة السبئية التي حملها الامام الحسين (عليه السلام) وشاركته فيها اخته الحوراء زينب (عليها السلام) فمن مسؤوليتنا ان نهيم للمرأة أرضية كي تصبح قادرة على ان تصل بأمان الى المستوى المنشود وان لا نبقي البحث العلمي والتحقيق على مستوى الجامعات والمدارس والحوزات وانما الان الساحة بحاجة الى وجود فئة الشباب وبالتحديد المرأة الشابة».

وكانت الدكتورة عهد عبد الواحد العكيلى استاذة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، قد بينت ان «مثل هذه المؤتمرات مهمة جدا لإبراز دور المرأة الباحثة الان، في تظاهرات تؤكد على ان المرأة العربية ولا سيما المرأة العراقية هي امرأة معطاء قادرة على تحسين الاداء وقادرة على ان تواكب تطورات المجتمع وكذلك قادرة على التغيير وفق المنهج الزينبي».

وكانت للدكتورة ابتسام عبد الكريم المدني من كلية التربية الاساسية جامعة الكوفة بصمة مهمة في المؤتمر حيث قدمت محاضرة في الجلسة الافتتاحية تابعت فيها قضية الاخلاق ومهارة ايصالها للمجتمع بهدف الاصلاح»، وقد شاركت في المؤتمر بالبحث الموسوم بعنوان: «الامتدادات القرآنية في خطبة السيدة زينب (عليها السلام)».

وقدمت الدكتورة ابتسام سعدون النوري من الجامعة المستنصرية بحثها الموسوم: «الدور الاجتماعي للمرأة في تصوير القضية الحسينية لدى الأجيال - الزيارة الاربعينية نموذجا»، حيث توصلت الى ان دور المرأة في هذه الزيارة من قبل الجيل الفتى يشمل هذا السلوك كدروس غير مباشرة» مشيرة الى ان «المؤتمر كان بشرة خير تدل على تقدم المرأة المسلمة».

كما قدمت الدكتورة سلوى عبد الساتر من كلية العلوم الاسلامية والانسانية الجامعة اللبنانية بحثا بعنوان: «النهضة الحسينية وأثرها على المرأة المقاومة في لبنان».

المؤتمر، جاءت نتيجة ان المرأة المسلمة اخذت على عاتقها النهضة التي تدعم المجتمع، والاستعادة طاقتها وحيويتها ونشاطها العلمي في سبيل احياء واصلاح المجتمع تأتي هذه المؤتمرات لتتيح للمرأة المسلمة فرصة إظهار ابداعاتها بقوة القلم وما يترجمه ذهنها من علم وفكر، بحيث تدخل الى المجالات العلمية وتطرح ما في ذهنها على ارض الواقع لتصل الى الهدف المنشود وهو الكمال المستوحى من ثورة عاشوراء».

واوضحت ان «الله سبحانه وتعالى له صفة الجمال والجلال حيث خلق الانسان بأحسن تقويم وجعله تجلياً لذلك الجمال ولم يجعل هذا الجمال سدى بل اعطاه المسؤولية مذكال {.. إني جاعل في الأرض خليفة..} (البقرة / ٣٠)»، وعندما منح المرأة صفة الجمال فسوف تجسد بالتأكيد اية الجمال والجلال الالهي بأخلاقها وجمالها المادي والمعنوي وتربيتها لنفسها أولا وللعائلة ومن ثم تكون مؤثرة في المجتمع، وها هي تحضر الى ميادين العلم من عدة دول اسلامية».

وتحدثت الباحثة خديجة محمد علي من مملكة البحرين عن ضرورة مشاركة المرأة في الميادين العلمية قائلة: «اصبحت المرأة المسلمة تمتلك الوعي وتراعي ضرورة المشاركة في اقامة المؤتمرات العلمية والمؤثرة في المجتمع، حتى اصبحت تشعر بضرورة تكثيف المنتقيات التي تناقش وتطرح طموحات المرأة المسلمة وهذه النخب قادرة في ان تضفي علما نافعا تستتير به الاجيال القادمة خصوصا وانها تواجه هجمة شرسة تعكر صفو الاسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص».

وتناولت الباحثة في بحثها: «تجليات العقيدة في كلمات الركب الحسيني»، اصول الدين الخمسة وترجمت هذه الاصول عمليا من خلال كلمات ومواقف الركب الحسيني وكيفية التعرف على هذه التجليات بما يعيننا على ان نسلك سلوكا ايجابيا مرضيا لله تعالى ونشحن انفسنا من خلال هذه المعرفة الواعية للعقائد الخالدة».

واعربت الاستاذة سميرة قصابي من دولة الجزائر رئيس القسم النسوي في مؤسسة

انعقد المؤتمر العلمي النسوي الدولي برعاية العتبتين المقدستين وبأشراف مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالاشتراك مع قسم الشؤون الفكرية للعتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (أوصيك يا أخية بنفسك خيرا) وتحت عنوان: (كربلاء وثناية الجمال والمسؤولية).

حيث استمر المؤتمر يومين متضمنا جلسات علمية صباحية ومساءية تخللها مناقشة البحوث المشاركة من دول عدة منها لبنان والبحرين والجزائر، وايران، وقد زارت الوفود المشاركة مدينة سيد الاوصياء والتقت المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة.



وكان المؤتمر قد وفرّ فرصة ثمينة للتعرف على اهتمامات المرأة المسلمة وما يشغلها من هموم وقضايا تمس واقعها المعاش، كما انه اعطى فسحة للارتقاء بالوعي الثقافي والمعرفي، خصوصا ما يتعلق بالنهضة الحسينية المقدسة والاطلاع على نتاج الاديبيات والاستماع الى الاطروحات المقدمة.

في البدء تطرقت الاستاذة زهراء السلام ممثلة عن القسم النسوي في مؤسسة وارث الانبياء فرع قم المقدسة الى الحديث عن التحضيرات التي سبقت المؤتمر قائلة: «بالتخطيط مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبالتنسيق مع المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة؛ باشرنا بأعمال المؤتمر»، مشيرة الى ان «الفكرة من اقامة

٢٠٪ هو ما تبقى على الانتهاء من مشروع مركز الإمام الحسين عليه السلام

المتخصّص بأمراض التوحّد التابع للعتبة الحسينية

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح



عندما نريد المقارنة بين الطفل العراقي وغيره من اطفال العالم فهناك فارق كبير بينهما قد لا يمكن حصره في تقريرنا هذا لكثرة الاسباب والعلل المجتمعية والاقتصادية وقبلهما السياسية، وحينما نتابع دول الغرب على حد سواء وكذلك دول شرق اسيا ازاء اهتمامهم بالأطفال، سنجد الكثير من المعاني التربوية والتنموية وكذلك الوطنية ينمو ليها الطفل هنالك..

20%



مساحة الساحة الواحدة ما يقارب ٥٠ متراً في ١٥ متراً، إضافة الى ذلك هناك طابقان خاصان بالسكن يحتويان على مجاميع صحية خاصة بالمرضى».

واضاف ان «الالوان المستخدمة في المشروع حسب متطلبات خبراء التوحيد هي الالوان الغامقة بعيدا عن الالوان الفاتحة لتجنب تركيز المريض عليها وتعرضه الى الحالة النفسية المضاعفة، إضافة الى ذلك وتوجيه من لجنة التوحيد تكون الجدران عليها مادة اشبه بالربل بحيث ان الشخص المصاب بالتوحيد عندما يضرب راسه فيها لا يتعرض الى الالوى او الاصابة بألم ما، وبشكل عام يحتوي المشروع على خدمات تبريد كاملة وكذلك على نظام تدفئة، وفق احدث التصاميم العالمية».

مبيناً: «ان المساحة الكلية للمشروع تبلغ (٧٦٨٠) متراً مربعاً، وتنفذه شركة دبي للمقاولات العامة المحدودة بإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية، وان نسبة الانجاز الحالية للعمل ٧٩٪، فيما بلغت الكلفة المالية للمشروع بلغت (١٠,٤٨٥,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً، والمدة المقررة لتنفيذه ٢٤ شهراً».

المشروع الواقع على طريق (كربلاء-بغداد) يحتوي على محاسن كبيرة منها مساحات وفضاءات خارجية تخدم مرضى التوحيد من الاطفال كالمساحات الخضراء ومساطب الجلوس والممرات واعمدة الانارة الخارجية.



يتكون من ثلاثة طوابق الاول خاص باستقبال اولياء امور المرضى المصابين بالتوحيد، والطابق الثاني خاص بالطعام والثالث خاص بعرض المواهب) وان البناية الرئيسية تتألف من ثمانية طوابق إضافة الى السرداب وحسب الوظائف المقررة له بوقوف العجلات إضافة الى احتوائه على خزانات المياه والمضخات والاعمال الميكانيكية إضافة الى المصاعد المستخدمة من السرداب الى الطوابق العليا، وتضم هذه البناية المختبرات إضافة الى غرف معالجة النطق والمعالج الفيزيائي، والى صفوف خاصة بالمتوحدين».

وتابع محمد «في احدى طوابقه ساحة لعرض مواهب وساحة خاصة بالألعاب، وتبلغ

فبينما نشاهد الإهمال الواضح الذي يتعرّض له الأطفال في العراق وعدم الشعور بالمسؤولية اتجاههم، كانت العتبة الحسينية المقدسة سباقةً في جوانب عديدة تمهم عالم الطفولة، بدءاً من الثقافة وتعليم العقائد والتفقه وتعلم القرآن الكريم الى الصحة والاعلام والرعاية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة واطفال التوحيد، حيث تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الاستراتيجية التابع لها بالعمل لأنشاء البنى التحتية في المجالات الخدمية المختلفة، ومنها ما يخص الجانب الصحي حيث، تسعى وبجهود استثنائية لإنجاز مشروع مركز الامام الحسين «عليه السلام» لمعالجة امراض التوحيد.

وجاء المشروع بغية الاهتمام بهذه الشريحة من الاطفال وتقديم يد العون لهم والاعتناء بهم.. وعن تفاصيل اكثر تخص المشروع تحدث مدير المشروع المهندس «كريم عواد محمد» قائلاً: ان «مشروع مركز الامام الحسين «عليه السلام» لمعالجة امراض التوحيد التابع لقسم

المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة يتكون من ثلاثة مبان (المبنى الاداري، المبنى الرئيس، الجزء المخروطي في الامام والذني



الإمام الحسن (عليه السلام) في رحاب العلم والعقل وفي الحث على طلب العلم وكيفية طلبه وأسلوب تنميته :

- ١- « تعلموا العلم ، فإنكم صغار في القوم ، وكبارهم غداً ، ومن لم يحفظ منكم فليكتب » .
- ٢- « حُسن السؤال نصف العلم » .
- ٣- « علّم الناس ، وتعلّم عِلْمَ غيرك ، فتكون قد أتقنت علمك وعلّمت ما لمَ تعلم » .
- ٤- « قطع العلم عُذر المتعلّمين » .
- ٥- « اليقين معاذ السلامة » .
- ٦- « أوصيكم بتقوى الله وإدامة التفكّر ، فإنّ التفكّر أبو كلّ خير وأمه » .



العفة والحجاب

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة ، وكفى بها لصاحبها فتنة» . (من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٨ ح ٤٩٧) عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له: هل يصافح الرجل المرأة ليست بذات محرّم ؟ فقال : لا ، إلا من وراء الثوب» . (الكافي ج ٥ ص ٥٢ ح ٢) وروى الصدوق عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عز وجل ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار » . (الأمالى المجلس ٦٦ ح ١ ص ٥١٥)



تفسير القرآن من قبل الامام الباقر (ع)

روى العلماء : أن عمرو بن عبيد وفد على محمد بن علي بن الحسين ليتمحنه بالسؤال ، فقال له : جعلت فداك ما معنى قوله عز اسمه : (أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما) ما هذا الرتق والفتق ؟ فقال له أبو جعفر :

كانت السماء رتقا لا تنزل القطر ، وكانت الأرض رتقا لا تخرج النبات . فانقطع عمرو ولم يجد اعتراضاً .

ومضى ثم عاد إليه فقال له : خبرني - جعلت فداك - عن قوله جل ذكره : (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) ، ما غضب الله ؟ فقال أبو جعفر : غضب الله عقابه يا عمرو ، ومن ظن أن الله يغيره شيء فقد كفر .

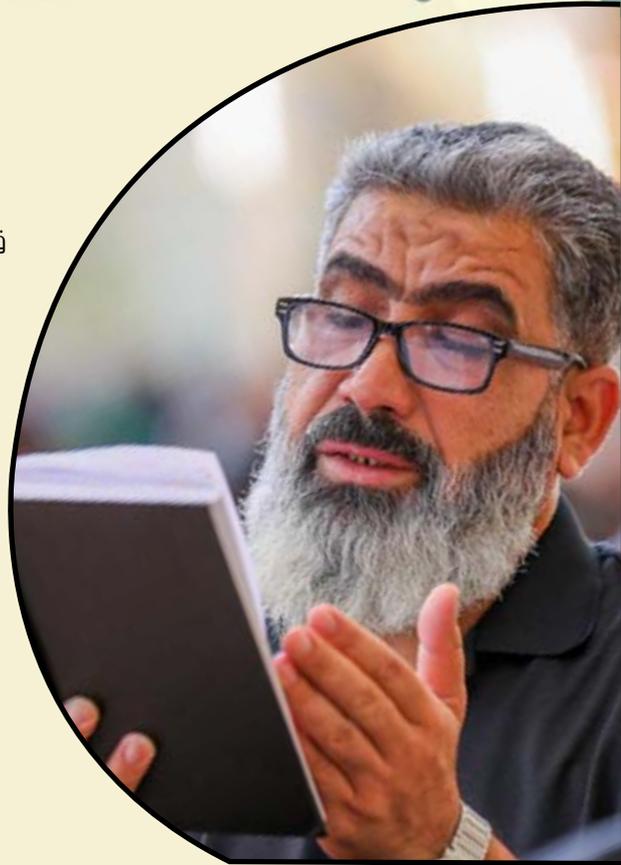


التوبة الخالصة

قال الامام جعفر الصادق عليه السلام :

إذا تاب العبد توبةً نصوحاً ، أحبّه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة ، فقلت : كيف يستر عليه ؟ قال : يُنسي ملكيه ما كتب عليه من الذنوب، ويُوحي إلى جوارحه: اكنمي عليه ذنوبه ، ويُوحي إلى بقاع الأرض: اكنمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب ، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب.

المصدر : بحار الانوار . مجلد ٧ . ص ٣١٨



الامام

المجتبى

نطقه العذب كالزلال ارتشافاً

ذكرى معاهدة الصلح بين

الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) ومعاوية

الشهيد حسن الشيرازي

ومديحي يا سيدياً ذا العلاء
وحفيدة لخالتم الأنبياء
ببتول وسيد الأوصياء
من عطايا البيضاء والصفراء
فترى منه خضرة الصحراء
لا تثنيه عاصفات الهواء
يتلقاه من صغى، بهناء
والأولى ينكثون حين الوفاء
في جمال، وهيبة، وبهاء
فجر صبح الربيع بالاشناء
قام أم لم يقم، بوحي السماء
أنجبتة أعظم الكرماء

حسن المجتبى تقبل ثنائي
أنت ريحانة الرسول وسبط
ته جلالاً وسؤداً واعتزازاً
كفه البحر حين يعطي ولكن
علمه الغيث حين يهطل وبلا
حلمه الطود راسياً مستقراً
نطقه العذب كالزلال ارتشافاً
جاهد المارقين والقاسطينا
خلقة، ما أجل من قد براه
خلقة كالنسيم عند مهب ال
هو مولى على جميع البرايا
سيد وابن سيد وكريم

حكاية تقييم ذاتي

أصبح الفتى أكثر إلهاماً، وقال: " سأنظف أيضاً ممر المشاة، والرّصيف أمام منزلك، وستكون حديقتك أجمل حديقة في المدينة " ومرةً أخرى أجابته السيدة بالنّفي، تبسّم الفتى وأقبل الهاتف.

تقدّم صاحب المحل- والذي كان يستمع إلى المحادثة - من الفتى وقال له: " لقد أعجبتني همّتك العالية، وأحترم هذه المعنويات الإيجابية فيك، وأعرض عليك فرصة للعمل لديّ في المحل " أجاب الفتى: " لا، وشكراً لعرضك، إنّي كنت فقط أتأكد من أدائي للعمل الذي أقوم به حالياً، إنني أعمل لدى هذه السيدة التي كنت أتحدث إليها! "

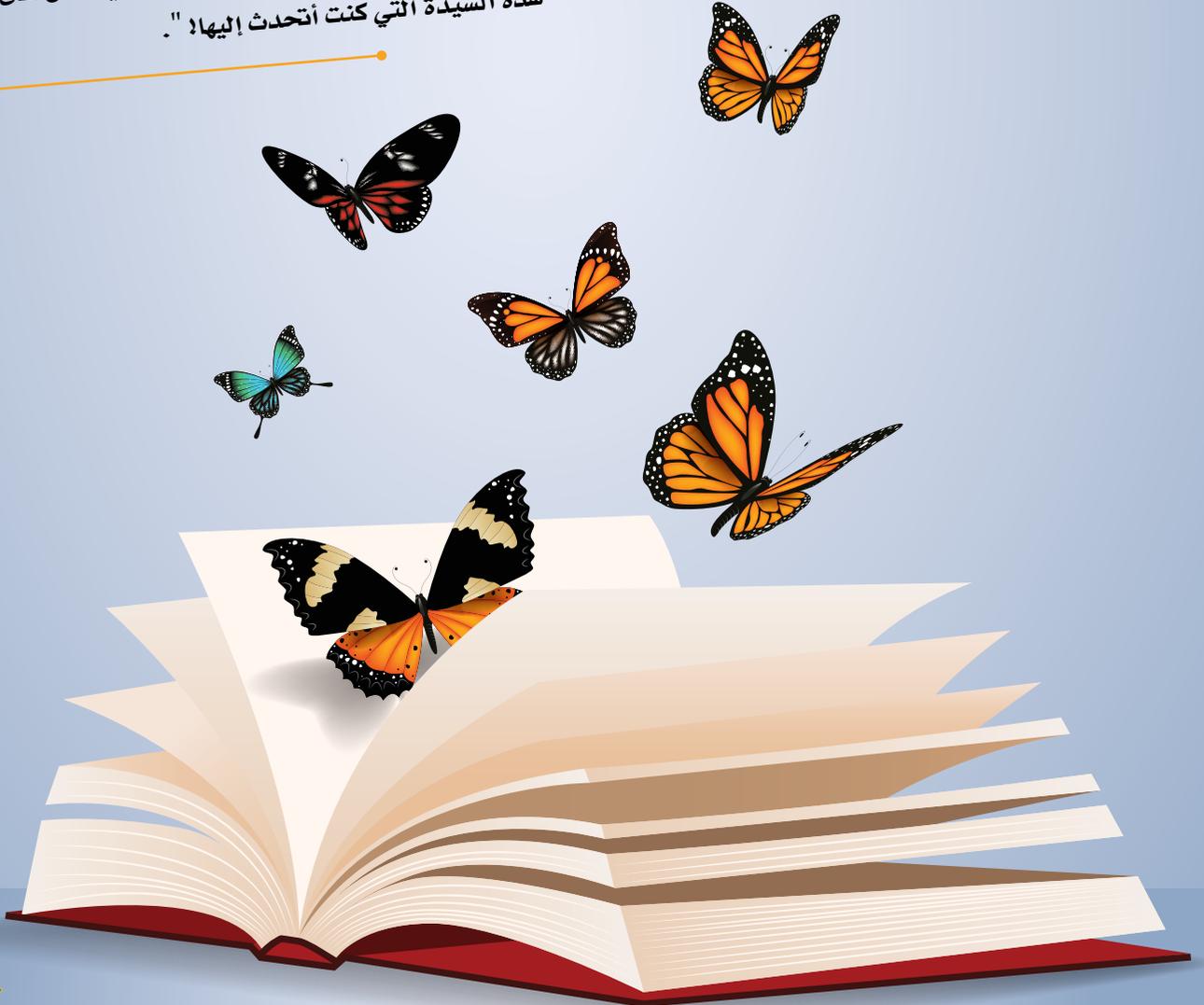
دخل فتى صغيراً إلى محلّ تسوّق، وجذب صندوقاً إلى أسفل كابينه الهاتف، وقف الفتى فوق الصندوق ليصل إلى أزرار الهاتف، وبدأ باتصال هاتفيّ، انتبه صاحب المحل للموقف، وبدأ بالاستماع إلى المحادثة التي يجريها الفتى.

قال الفتى: " سيّدتي: أيمكنني العمل لديك في تهذيب عشب حديقتك؟ "

أجابت السيدة: " لديّ من يقوم بهذا العمل "

قال الفتى: " سأقوم بالعمل بنصف الأجرة التي يأخذها هذا الشخص "

أجابت السيدة بأنّها راضية بعمل ذلك الشخص، ولا تريد استبداله.



يَدُ بَارِكْتَهَا السَّمَاءُ

علي جودة الرفاعي

مقدَّسة زانها الشَّهداءُ
لأجلِ العراقِ يكونُ الضَّداءُ
لكلِّ العراقِ تُراقُ الدِّماءُ
بتصميمٍ واعٍ أتى الكرماءُ
رجالُ الولاياتِ هم أتقياءُ
وأنفسنا السنَّةُ الأوفياءُ
فكلُّ الطوائفِ ليواوجاءوا
كألوانِ شمسٍ بهم يُستضاءُ
يلمُّ الغياريُّ أتاهُ العلاءُ

لشعبي يدُ باركتها السماءُ
حسينيةٌ لا دنيا تُضحى
يَدُ دافعتْ لا لطائفةٍ بلُ
فَفوقَ الدُّروعِ أعادوا القلوبُ
فنعَم الصَّحابةُ هاني حبيبُ
هما وهبنا الدَّمِ صدقا وعادا
أتتْ كلُّ أبناءِ شعبي استجابتْ
رجالُ كرامٍ كباقياتِ وِردِ
فحشدُ العراقِ حشدُ كِريمِ





(الحروف ذاتها لكنها متبادلة الأدوار)

عندما تفتحم حياتك ظروف صعبة، وتتركك امامها ذابلاً ضعيفاً،
عندما تقسو عليك الحياة، وتجزعك الهموم والآلام،
عندما تختفي منها ملامح الفرح، فتتفاجأ بحياتك يملؤها الحزن.
عندها .. لا تتوقف،

وتغلق على نفسك الأبواب،

وترتدي ثياب السواد / الحزن .

واجه أسباب ألمك بروح تحد .

قل في مع نفسك بأنك ما زلت قوياً .

لا تحصر زمنك في لحظة الألم .. بل افتحه على أمل بالله واسع .

انظر إلى الحياة من خلال نافذة ملونة .

ستجد أن هذا الكون واسع ومبهر وجميل .

ستجد الناس طيبين وان الحياة رائعة بجميع الالوان .

كل يوم .. هو صفحة من لوحة حياتنا .. لوحة حياتك لك أنت فقط !!

اختر أنت ألوانها واستمتع .. ولا تدع الظروف وبعض الأشخاص يؤثرون عليها .

فيفسدون تناسق الألوان فيها .

خاطرة أمل ... ألم



إفتتاح مشروع

دار العلم للإمام الخوئي قدس سره

شهدت محافظة النجف الاشرف افتتاح دار العلم للإمام الخوئي وتدشين هذا الصرح العلمي العامر بحلته الجديدة بمتابعة وتوجيهات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وقد حضر حفل الافتتاح السادة المراجع العظام وممثلوهم كما حضر المتوليان الشرعيان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد احمد الصافي





يذكر إن مشروع «دار العلم» في الأصل مدرسة دينية أسسها الإمام الراحل السيد الخوئي قدس سره في عام ١٩٧٣ بحي «العمارة» في النجف الأشرف. وقد قام النظام البائد بتهديم هذه المدرسة في عام ١٩٩٩، وهي نواة هذا المشروع الذي أعيد تأسيسه على أرض مساحتها ٣٣٢٠ م^٢ على بعد ٣٠م عن حرم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. وكانت الأرض ١٦ عقاراً اشتراها الإمام الراحل السيد الخوئي في حياته. ويتكوّن المشروع ممّا يأتي:

- مدرسة للدراسات الحوزوية خُصّص لها ٤٠ قاعة دراسية مختلفة الأحجام.

- مكتبة عامة تتسع إلى مليون وخمسمائة ألف كتاب في طابقين مع ٢٤ غرفة للمحققين والباحثين وأقسام خاصة للنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.
- مصلى بمساحة ٨٥٠ م^٢ في الطابق الأرضي وبسعة ٨٠٠ مصلى.
- قاعتان كبيرتان للمؤتمرات سعة كل منها ٧٠٠ شخص.
- ١٠ غرف ضيافة للباحثين والمحققين وأساتذة الحوزة العلمية الزائرين.
- قسم داخلي من ٣٠٠ غرفة لسكن طلاب الحوزة العلمية.
- استوديو متطور لإنتاج البرامج الدينية

- والعلمية والثقافية.
- مرصد فلكي.
- متحف حوزة النجف الأشرف العلمية.
- مطبخ مركزي مع صالة طعام سعتها ٤٠٠ شخص.
- مصاعد كهربائية عددها ٩ موزعة على مختلف الأقسام، ومساحات استراحة مع حدائق داخلية، وأجهزة تبريد وتكييف مركزية، ومولدات كهربائية، وبدالة مركزية، وخدمات إلكترونية، وصالة رياضية.
- جنة العلماء (مقبرة خاصة) للمراجع والعلماء الأعلام في حوزة النجف الأشرف حصراً



مؤسسة نهج البلاغة تنظم المؤتمر

العلمي السنوي الثاني بمشاركة

اكثر من (٥٦) باحثا

نظمت مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فعاليات مؤتمرها العلمي السنوي الثاني وتحت شعار (منهج الامام علي عليه السلام في بناء الانسان وإنسانية الدولة) على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، وبمشاركة اكثر من (٥٦) باحثا في مختلف الاختصاصات ومن جميع المحافظات العراقية، وسط حضور شخصيات دينية واكاديمية واعلامية .

الاحرار: حسين نصر / تصوير: حسن خليفة



متمة في تفعيل البحث مجتمعيا وان تأخذ دورها بالنشر وبين افراد المجتمع وتطبيقها وهذه المسائل مهمة في جانب الإثراء الفكري وهذه البحوث كان فيها تناول لأبواب متعددة لكن نحتاج الى تفعيلها على مستوى المؤسسة الثقافية والمدارس والمعاهد والتفات المجتمع الى اهمية نهج البلاغة ، كما يذكر بعض الباحثين ان نهج البلاغة لا يمثل كل كلام امير المؤمنين عليه السلام ويظهر من العنوان (نهج البلاغة) قد جمع على اساس ما يحتوي من الفصاحة والبلاغة، وكما ذكر في بعض الخطب هناك مقاطع اخرى لكلام امير المؤمنين عليه السلام لم تدون وهذا من جملة الامور التي نأمل ان تأخذ العناية والاهتمام والبحث في المطلوبة من بقية كلام امير المؤمنين عليه السلام حتى يوثق كما وثقت هذه الخطب والحكم في نهج

الاجتماعية ، التربوية والسياسية وغير ذلك من هذه المعارف كان يمثل ذروة الكلام بعد القرآن الكريم وكلام النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، لكن هذه المرتبة من الكلام لم تنل استحقاقها من الاهتمام العناية والنشر والتعليم وان يأخذ دوره في المجتمع سوى كان على مستوى بناء الفرد او حتى على بناء الدولة والمنهج السياسي»، معرباً عن أمله «من خلال هذه المؤسسة ومشاركتكم في البحوث ان يكون هناك شيء ولو بسيط من رفع الظلامه عن الامام علي عليه السلام في علوم نهج البلاغة».

واضاف سباحته «بعد اطلاعي على عناوين البحوث التي تمت مشاركتها في المؤتمر وجدنا هناك صفة السعة والشمول في العناوين حيث تناولت جميع الابعاد في نهج البلاغة ونأمل ان تكون هناك خطوات

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سباحة الشيخ الكربلائي خلال افتتاح المؤتمر: أتوجه بالتحية والشكر والثناء الوافر الى جميع الاخوة الذين ساهموا في اثناء هذا المؤتمر بالبحوث المتعلقة في علوم نهج البلاغة و نسأل الله ان يجعلنا ويجعلكم من الذين ذكرهم الامام عليه السلام في معركة الجمل حيث ورد في الحديث (كان معنار رجال بل ورجال آخرون ما زالوا في أرحام أمهاتهم بل وفي أصلاب آبائهم.....) رجال علم الله تعالى منهم صدق النية بأن يكونوا حاضرين بين يد الامام علي عليه السلام لينهلوا من علومه ومعارفه، وبالواقع ان كلام امير المؤمنين عليه السلام وهذا ما شاهدناه من خلال بحوثكم التي تتصف بالشمولية والعمق العلمي والغزارة العلمية وما شمل من مختلف المعارف العقدية، الفقهية،

المعاصرة وهذا يتعلق عن اسباب الهجرة والبطالة والنفور من الدين الاسلامي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الاسرة، حضانة المرأة) وتم تشكيل لجان وهي (لجنة سلامة العقائدية والفكرية، لجنة السلامة العلمية، لجنة الاستلام) ورشحت (٥٦) بحثاً، مبيناً ان «اهداف المؤتمر منهج الامام علي عليه السلام في بناء الانسان وإنسانية الدولة هو استلهام للحلول العملية والمستوحاة من فكر الامام علي عليه السلام في بناء الانسان وتجلي إنسانية المؤسسة الحكومية وتنمية الحركة العلمية والبحثية وخلق سبل التواصل بين الباحثين والمفكرين واسهام العتبة الحسينية

فيما بين مسؤول مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة السيد نبيل الحسينية: دأبت المؤسسة على التعريف بعلوم نهج البلاغة وما تكتنزه من علوم ومعارف عديدة، بالنسبة للمؤتمر العلمي السنوي الثاني منهج الامام علي عليه السلام في بناء الانسان وإنسانية الدولة عملنا ان يكون المؤتمر بما يحيط بالإنسان من توجهات فكرية مغايرة وظهور التطرف الفكري والارهاب، هنا لا بد من عملية اعادة بناء الانسان وهذا يحتاج الى الجانب الانساني في الدولة وان تكون الجهة الحاكمة ان تنظر في الواقع ليس فقط في الجوانب التي تتعلق في جانب الادارة والقانون والانسانية يجب

البلاغة . وتابع قائلاً: «نأمل ان يكون هناك معهد يختص في علوم نهج البلاغة وتنشر ويستفيد منها أهل الاختصاص ضمن دراسة منظمة ومنهج منظم ويتخرج الكثير من الطلبة وهم اخذوا من علوم نهج البلاغة بالإضافة الى دورات للمدرسين والمعلمين وتعطى بعض الدروس والحكم في المدارس والمعاهد وتلقى اهتمام الجامعات والمدارس حتى ولو خمس دقائق في الدرس للاثراء العلمي للطلبة، ونأمل ان تكون هناك مشاركة في المؤتمرات القادمة للباحثين من الطوائف الاسلامية والديانات الاخرى لتكون هناك شمولية وتعريف، مضيفاً



المقدسة ومؤسسة علوم نهج البلاغة في دعم الحركة العملية وذلك من خلال الاضافات والمعرفة في محاور المؤتمر ورعاية النخب العلمية والفكرية من خلال هذه المشاركات البحثية ونشر فعاليات المؤتمر و تحفيز المؤسسات العلمية ومؤسسات المجتمع المدني على ممارسة دورها في بناء الانسان .

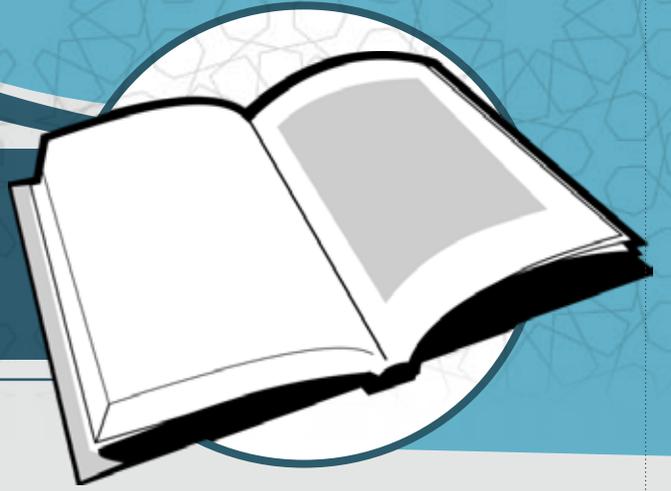
مراعاتها وجميع هذه الجوانب وبشكل كبير جدا في منهج الامام علي عليه السلام في هذه الملازمة من جهة بناء الانسان. وأضاف « استقبلت مؤسسة نهج البلاغة (١٢٠) بحثا توزعت على محاور (الفقهي، العقائدي، القانوني، السياسي، الادارة والاقتصاد، اللغوي والادبي، والقضايا

هناك باحثين من الديانة المسيحية كتبوا كثيراً عن نهج البلاغة، وندعو مؤسسة نهج البلاغة إلى الاهتمام بالمخطوطات الموجودة داخل العراق وخارجه، وهناك مخطوطات لم ترَ النور ولو جزء منها نامل ان يكون هناك اهتمام فيها ضمن البحوث والمؤتمرات القادمة ..

خطبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في عجب صنعة الكون

وَكَانَ مِنْ أَقْتَدَارِ جَبْرُوتِهِ، وَبَدِيعِ لَطَائِفِ صَنْعَتِهِ، أَنْ جَعَلَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ الزَّائِرِ (١) الْمَتْرَاقِمَ الْمُتَقَاصِفَ (٢)، يَبْسَأُ (٣) جَامِداً، ثُمَّ فَطَرَ (٤) مِنْهُ أَطْبَاقاً (٥)، فَفَتَقَهَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ بَعْدَ ارْتِقَاقِهَا (٦)، فَاسْتَمْسَكَتْ بِأَمْرِهِ (٧)، وَقَامَتْ عَلَى حَدِّهِ (٨)، [وَأَرْسَى أَرْضاً] يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ (٩) الْمُتَعَجَّرُ (١٠)، وَالْقَمَقَامُ (١١) الْمُسَخَّرُ، قَدْ ذَلَّ لِأَمْرِهِ، وَأَذْعَنَ لِهَيْبَتِهِ، وَوَقَفَ الْجَارِي مِنْهُ لِحَشِيَّتِهِ، وَجَبَلَ جَلَامِيدَهَا (١٢)، وَنَشَوَزَ (١٣) مُتُونَهَا (١٤) وَأَطْوَادَهَا (١٥)، فَأَرَسَاها فِي مَرَاسِيهَا (١٦)، وَأَلْزَمَهَا قَرَارَاتِهَا، فَمَضَّتْ رُؤُسُهَا فِي الْهَوَاءِ، وَرَسَتْ أَصْوُلُهَا فِي الْمَاءِ، فَأَنهَدَ جِبَالَهَا (٢) عَنْ سُهُولِهَا، وَأَسَاخَ قَوَاعِدَهَا فِي مَتُونِ أَقْطَارِهَا، وَمَوَاضِعَ أَنْصَابِهَا، فَأَشْهَقَ قِلَالَهَا، وَأَطَالَ أَنْشَارَهَا، وَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ عِمَاداً، وَأَرَزَهَا فِيهَا أَوْتَاداً، فَسَكَنْتْ عَلَى حَرَكَتِهَا مِنْ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، أَوْ تَسِيخَ بِحَمْلِهَا، أَوْ تَزُولَ عَنْ مَوَاضِعِهَا. فَسُبْحَانَ مَنْ أَمْسَكَهَا بَعْدَ مَوْجَانِ مِيَاهِهَا، وَأَجْمَدَهَا بَعْدَ رُوطِيَةِ أَكْنَفِهَا، فَجَعَلَهَا خَلْقَهُ مَهَاداً، وَبَسَطَهَا لَهْمَ فَرَاشاً! فَوْقَ بَحْرِ جُلِّي رَاكِدٌ لَا يَجْرِي، وَقَائِمٌ لَا يَسْرِي، تُكْرِكُهُ الرِّيَّاحُ الْعَوَاصِفُ، وَتَمُخِّصُهُ الْعَمَامُ الدَّوَارِفُ، (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَحْشَى).

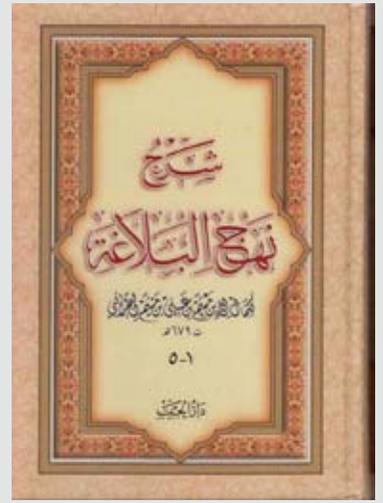
تراث العلماء



من حياة العالم الرباني

ميثم بن علي بن ميثم البحراني (قدس سره)

يبدو من كتب التأريخ القديم أن اسم البحرين كان يطلق قديماً على مجموعة من المدن والقرى فيما بين البصرة إلى عمان، ثم تقلص تدريجياً حتى اختص بمجموعة جزر بالقرب من الشاطئ الغربي من الخليج الفارسي، هي: المنامة - العاصمة - والمحرق، وحترة، والنبی صالح، وأم نسعان، وجدة، ومن قراها المعروفة: البلاد، والخيطة، والدراز، والدونج، والدمست، والمهر، والماحوز.



باسم الشيخ ميثم البحراني كان رجل دين شيعي اثني عشري ومؤلفاً وفيلسوفاً بارزاً في القرن الثالث عشر في شرق شبه الجزيرة العربية.

كتب البحراني في المذهب الاثني عشري مؤكداً على الإرادة الحرة وعصمة الأنبياء والأئمة والإمامة المعينة لعلي وغيبة الإمام الثاني عشر. جنباً إلى جنب مع كمال الدين بن سعيان البحراني فإن ميثم كان جزءاً من مدرسة البحرين في القرن الثالث عشر الدينية التي تشدد على العقلانية، وفي الوقت نفسه تأثر ميثم كثيراً بتخصصات الفلسفة والتصوف. كتب على نطاق واسع عن هذه القضايا ذات الصلة الفلسفية كما الإيستيمولوجيا والأنطولوجيا.

وقد ترجم لعلماء البحرين عدة منهم في عدة كتب ورسائل، منهم الشيخ علي بن الحسن البلادي البحراني (م ١٣٤٠) في كتابه (أنوار البدرين في علماء البحرين: ٦٢ - ٦٩) فذكر أن في (الدونج) و (هلتا من الماحوز) بقعتين كلتاهما مشهورتان بأنها بقعة (ابن ميثم البحراني).

ولكن المحقق البحراني (م ١١٨٦) ترجم له في كتابه (لؤلؤة البحرين: ٢٥٤ - ٢٦١) فعين أن قبر المترجم له في قرية «هلتا» وفي قرية «الدونج» قبر وعليه يبدو أن أسرة المترجم له قد نزلت بعد وفاة الجد من قرية الدونج إلى قرية هلتا من ضواحي الماحوز فيما قبل ولادة المترجم له أو بعدها.

والبحراني هو (كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (١٢٣٨-١٢٩٩) المعروف



شرف العلم



يقول السيد علي القاضي (قدس): اعلم إن من شرف الإنسان على أبناء جنسه وعلى غيره هو العلم وبه صار معلماً للملائكة، واستحق السجود له.

ثم ان شرف العلم بشرف معلومه، فالعلم الإلهي هو أشرف العلوم؛ لأن معلومه هو أشرف المعلومات، ونعني بذلك علم توحيد الذات خاصة، ودونه في الشرف علم الاسماء والصفات.. وهو علم شريف وفيه علم بمناسبة الاسماء الإلهية لأفعالها كالشافي للمريض والمطعم للجائع والسميع للداعي.

شرح دعاء السحر للسيد علي القاضي

متن إيساغوجي

يعرّف المنطق بأنه (وسيلة العقل، وقد نشأ مع بلوغ العقل البشري درجة النضج والكمال)، ومن أشهر ما صُنّف في علم المنطق هو (متن إيساغوجي) الذي ألفه العلامة أثير الدين الأبهري السمرقندي، وقد اهتم به العلماء حتى كثر شرحه وحواشيه.

ويقول صاحب كشف الظنون (ج ١ / ص ٢٠٦): إيساغوجي: هو لفظ يوناني معناه: الكليات الخمس أي: الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام.

وهو: باب من الأبواب التسعة للمنطق.

وصنّف فيه جماعة من المتقدمين والمتأخرين، والمشهور المتداول في زماننا هو: (المختصر) المنسوب إلى الفاضل أثير الدين: مفضل بن عمر الأبهري المتوفى في حدود سنة (٧٠٠ للهجرة).

وهو مشتمل على: ما يجب استحضاره من المنطق.

وسمي: إيساغوجي مجازاً من باب:

* إطلاق اسم الجزء وإرادة الكل.

* المظروف على الظرف.

* تسمية الكتاب باسم مقدمته.



وأول من أرخ مولده هو الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني (م ١١٢١) في فهرسه (فهرست آل بويه وعلماء البحرين: ٦٩) ولكنه أرخ وفاته بسنة (٧٦٩) وهذا تأريخ غريب عن ترجمته في سائر المصادر وعليه يكون عمره مائة وثلاثاً وثلاثين سنة، أي يكون من المعمرين، ولو كان لذكر. اللهم إلا أن يكون من خطأ في الطبع أو النسخ بوقوع تأخير وتقديم في الترتيب بين العددين بأن يكون الأصل (٦٧٩) كما جاء ذلك في أكثر المصادر.

ويبدو أن أول من أرخ وفاته بذلك الشيخ بهاء الدين العاملي (م ١٠٣٠) في (الكشكول ٣: ٣٨٩، الطبعة الحجرية) بالأرقام كذلك، بينما نقل ذلك عنه السيد إعجاز حسين الهندي في كتابه (كشف الحجب عن أسماء المؤلفين والكتب: ٣٥٧) فقال: « توفي سنة تسع وتسعين وستمائة » بالحروف. فلعله اعتمد نسخة معتمدة، أو اطمأن إلى اشتباه السبعين عن التسعين، بدلالة ما تنبه إليه العلامة الطهراني في كتابه (طبقات أعلام الشيعة ٧: ١٨٧) حيث أرخ ابن ميثم فراغه من كتابه (اختيار مصباح السالكين = الشرح الصغير لنهج البلاغة) بسنة ٦٨١ ولا شك أن الأولى بالتشكيك تأريخ الوفاة، دون تأريخه لفراغه من تأليفه لكتابه، وعليه فلا يمكن تصحيح ذلك التأريخ لوفاة إلا باحتمال تحريف السبعين عن التسعين أو تصحيحه عنه. وعليه يكون عمره ثلاثاً وستين سنة، عمراً يكاد يكون طبيعياً، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا... الحديث الشريف » ومنسجماً مع كثرة كتبه ومؤلفاته، وبهذا يضاف استبعاد آخر لصحة التأريخ السابق (٦٧٩) فعليه يكون عمر المترجم له ابن ميثم ثلاثاً وثلاثين سنة، وهذا أيضاً لو كان لذكر بقصر العمر، ولم يذكر بذلك، هذا أولاً.

فالعلامة ابن ميثم البحراني قد عاش ثلاثاً وستين سنة من ٦٣٦ إلى ٦٩٩ هـ.



مدرسة الحسين الابتدائية في كربلاء..

١٠٠ عام من الذكريات

إعداد/ علي الشاهر - عدسة/ حكمت العياشي

وأضاف أن «التلاميذ الآن يجلسون على المقاعد التي جلس عليها آبائهم واجدادهم في السابق»، مبيّناً أن «المدرسة تحتل مكانة خاصة في كربلاء كونها تحتفظ بالكثير من الذكريات».

ويقول زميل له: «رغم الحروب والانتفاضات التي حدثت إلا أن السجلات بقيت في خزائن المدرسة، وفي انتفاضة عام ١٩٩١ قام جيش النظام السابق بحرق المدرسة واخرج أحد المعلمين السجلات قبل مجيء الجيش، وفي عام ٢٠٠٣ قبل دخول الأمريكان إلى كربلاء اخرجنا جميع السجلات والبيانات واحتفظنا بها في منازلنا خوفاً عليها من ان تحترق او ان يتم اتلافها».

منهم الكثير من الشخصيات العراقية البارزة من أطباء ومهندسين وسياسيين. وعندما تأسست المدرسة كان اسمها المدرسة الابتدائية الأولى وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سميت باسم مدرسة الحسين ولا زالت سجلات المعلمين منذ عام ١٩١٨ محفوظة فيها مع البيانات والبطاقات المدرسية لجميع الطلاب على مر ١٠٠ عام.

يقول علي هادي، أحد معلمي المدرسة، في تصريح صحفي: «يعود تاريخ هذه المدرسة لـ ١٠٠ عام إذ تأسست عام ١٩١٨ وتخرج منها الكثير من السياسيين الذين شاركوا في جميع الحكومات التي حكمت البلد والأطباء والمهندسين وبعض السفراء في دول العالم تخرجوا من هذه المدرسة على مرّ العقود».

مئة عام تمرّ على تأسيس مدرسة الحسين الابتدائية في كربلاء المقدسة، ذكريات ومواقف جميلة، تحشّدت بها الذاكرة الكربلائية لمعلمي وتلاميذ هذه المدرسة العريقة التي لا تزال تخرّج أجيالاً من حملة العلم، كما خرّجت أجيالاً سابقة كان لهم حضورهم وبصمتهم في مجالات الحياة المختلفة.

واستقبلت إدارة المدرسة باعتزاز كبير، الذكرى المئوية لتأسيس مدرستهم الكائنة في مركز مدينة كربلاء المقدسة (المدينة القديمة)، وهي لا تزال تحتفظ بوثائق تلاميذها وذكرياتهم التي لم تغب أبداً. وعند دخولك إلى باحة المدرسة، تقرأ لافتة تعريفية كتب عليها (مدرسة الحسين الابتدائية - الصديقة للطفل)، هؤلاء الأطفال الصغار الذين درسوا فيها وتخرّج



الشناشيل (المشربيات)

من الظواهر المألوفة في البيوت التراثية في كربلاء ما يعرف بالشناشيل (المشربيات). وهي الشرفات الخشبية المزخرفة المعلقة والمصطفة على الطريق العام. ففي بيوت المسورين تتحول الشناشيل إلى قطع فنية رائعة، وذلك لجمال نقوشها الخشبية التي تتخللها قطع زجاجية صغيرة ملونة.

وجاء في فرهنگ جديد (المعجم الجديد) لفريدون كار، فارسي - فارسي: إن الشناشيل كلمة فارسية مركبة من « شاه نشين » بمعنى محل جلوس الشاه.

ويذكر اللغوي والمؤرخ العراقي الدكتور مصطفى جواد: إن الشناشيل يطلق عليها أيضاً الأجنحة والرواشن، مفردها روشن، وهي لفظة فارسية أيضاً ومعناها الضوء. وتعني الروشن كذلك: الرف، والكوة، لكنها لا تؤدي المعنى المراد هنا.

والراجح أن لفظ الشناشيل أو الروشن قد استخدم منذ العصور الإسلامية الأولى في مدينة البصرة. وقد ورد في نهج البلاغة بشرح الإمام محمد عبده، من كلام للإمام علي بن أبي طالب (ع) فيها يخبر به من الملاحم بالبصرة قوله: « ويل لسكككم (أزقتكم) العامرة والدور المزخرفة التي لها أجنحة كأجنحة النسور وخراطيم كخراطيم الفيلة (الميزاب) »، وقد شرح الإمام محمد عبده أجنحة الدور التي شبهها الإمام علي (ع) بأجنحة النسور بأنها رواشينها.

تشيد الشناشيل أساساً على قسم من بناء الطابق الأول يضاف إلى المساحة الأساسية للبيت، وذلك عن طريق إحداث بروز يستند إلى روافد خشبية أو معدنية. وعندما يتسع البروز نسبياً، يعمد المعمار إلى تدرج ألواح الخشب أو الروافد، ليتمكن الحصول على نقاط استناد قوية تشيد فوقها الشناشيل، ويبلغ البروز عادةً متراً واحداً أو أكثر بقليل.



شعراء وادباء كربلاء سنة ١٩٥٩
من اليمين محمد القريني. مرتضى الوهاب. صدر الدين الشهرستاني
سلمان هادي آل طعمة. عبد المجيد السالم

مرتضى الوهاب

(١٣٣٢ - ١٣٩٣ هـ) (١٩١٣ - ١٩٧٣ م)

سيرة الشاعر:

مرتضى بن محمد بن حسين الوهاب الموسوي. ولد في مدينة كربلاء (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

عاش في العراق. أكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة، ثم انقطع عن مواصلة دراسته لما كان يقاسيه من شظف العيش. وكان قد نظم الشعر في بواكير حياته، وأخذ ينشره في الصحف والمجلات العراقية. عرف عنه نبوغه في كتابة التأريخ الشعري. الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء» عددًا من القصائد والناذج الشعرية، وأورد له كتاب: «الفقيه الطاهر في ذمة الخلود» قصيدة واحدة، وله قصيدة واحدة ضمن كتاب: «العلامة الخطيب»، ونشرت له صحف عصره عددًا من القصائد منها: «دمعة على عباس أبي الطوس» - مجلة العرفان اللبنانية (المجلد ٤٦) - مارس ١٩٥٩، ونشرت له قصائد في جريدة «القدوة» وجريدة «المجتمع» الكربلايين، ومجلة «الغري» النجفية.

يدور شعره حول مديح آل البيت. يمزج مديحه بالغزل الرمزي والوصف على عادة أسلافه من القدماء. يميل إلى التأمل واستقصاء المعاني، مع دقة في الوصف، وقدرة على التعبير عن خلجات النفس ورقيق المشاعر، كتب في الرثاء الذي اختص به أولي الفضل من العلماء والأدباء، وله في المساجلات الشعرية الإخوانية، إلى جانب شعر له في التأريخ الشعري، كما كتب في المعارضات الشعرية، وله في التوشيح ذي الغصون والأقوال.

تسم لغته بالتدفق واليسر، وخياله طليق، التزم النهج القديم في بناء قصائده.

ومن قصائده هُدُّ ركن المسجد ومطلعها
صات النعي فهز أرجاء الندي الله أكبر هُدُّ ركن المسجد

ومطلع قصيدة: رزء الدين
مازلت دامي الطرفٍ ساهرٌ تشكو الزمانَ وأنتَ حائرٌ

ومطلع قصيدة سهم الهجر
أضنى مُضْنَاكَ تَسْهُدُهُ يا مَنْ بوصالك تُسْعِدُهُ

الإمام علي (عليه السلام)

يريدُ مع الإعجاب أفعالاً

فعندما تقرأ كتباً عن الامام علي كاتبها غير مسلم وهي كثيرة جداً فان هذه الكتب دليل اعجاب الكاتب وليس اتباع الامام علي عليه السلام.

وانا اكتب هذا المقال طلب مني الالتقاء بزائر لديه قصائد لمسيحي قبطي (ماهر عياد) عن الامام الحسين عليه السلام ولكنه باق على ديانته فمثل هذا الرجل هو معجب بالحسين عليه السلام وليس محبا او تابع لان المحبة والتبعية مصداقها على تصرفات الشخص بانها تتفق والمبادئ التي ينادي بها الحسين عليه السلام.

عندما لقي الخوارج عبد الله بن خباب صاحب رسول الله (ص) فتوجس منهم شرا فعلموا به انه من محبي علي عليه السلام وارادوا قتله وفي هذه الاثناء وجد احدهم تمرة في الارض فالتقطها واكلها فقبل له هذا حرام اكلت شيئاً لا تعرف صاحبه فاخرجها من فمه، واخر قتل خنزيراً لذمي فقيل له اتيت منكراً فاعطى ثمن الخنزير للذمي، فقال لهم عبد الله بن خباب انا اولي بحرمة دمي من دم الخنزير وملكية التمرة فاقتادوه على النهر وذبحوه وبقروا بطن زوجته وقتلوا جينها، هؤلاء يقولون لا اله الا الله فهل تقبل منهم عباداتهم؟

السلام.

الشيعة فيهم المحب وهذا الرجل يقول انا احب عليا واذكره في صلاتي واذا ذكرته قلت عليه السلام وهذا لا يكفي لان تعبير عن حبك للامام علي عليه السلام فاقبل درجات الحب هي ذكر نصائح الامام علي في اي مجلس تجلسه هذا ناهيك عن التطبيق العملي لكل تعليمات الامام علي عليه السلام، وفيهم التابع وهذا الذي يترجم اقوال الامام علي عليه السلام ضمن مفردات حياته ويعمل عليها بكل حرص بحيث تكون تبعيته للامام علي عليه السلام قولاً وفعلاً.

واكبر شريحة من الذين ينادون باسم علي عليه السلام هم المعجبون، نعم المعجبون الذي يطرون كثيراً على افعال واقوال علي عليه السلام ولكنهم على ارض الواقع لا يلتزمون بحرف مما قاله علي وقد يلتزم البعض لقناعته بصحة القول لا لان عليا عليه السلام هو القائل ومثل هذا كثيرا ما نراه في تصرفات الغرب من خلال قوانينهم واخلاقياتهم الايجابية التي هي من صلب نصائح امير المؤمنين للمسلمين، هؤلاء المعجبون منضوون بين الاتباع والمحبين ولا يمكن معرفتهم الا اذا راقبنا اقوالهم وافعالهم هل تنطبق مع تعليمات امير المؤمنين عليه السلام ام لا؟

القلم يعجز والفكر يتوقف والورق ينفد لو اردنا الكتابة عن ماهية الامام علي عليه السلام، يعتبر الامام علي عليه السلام مصدر الهام لكل من يخوض في اي مجال فكري او علمي مهما كان تخصصه ولا يكفي الامام علي ما كتب عنه من شتى الاجناس والاقوام والاديان وكل هذا كيف ينظر اليهم الامام علي عليه السلام؟ الامام علي (عليه السلام) يفضل من يرفع حجراً من طريق الناس على من يلقي قصيدة بحقه من الف بيت شعر، يفضل اطعام يتيم على بذل الطعام في مناسبات باسمه مشكوكة النية، يفضل انصاف الضعيف واعادة حقه له على السخاء بالباطل باسمه، يفضل ان تستخرج الحقوق الشرعية الواجبة من مالك ولو كان درهماً على صرف ملايين من شخص لا يلتزم بالواجبات، يفضل الصلاة في وقتها على الف ركعة من نوافل، يفضل تجنب الطعام الحرام عند الفطور على الصيام.

فهل كل من كتب او قال من ثناء بحق علي عليه السلام هو محب او تابع له؟ كلا فلدينا ثلاثة اشكال من العلاقة مع الامام علي عليه السلام من الناحية الايجابية اي بعيداً عن من يبغض علي انا اتحدث عن شريحة باعتبارها تمدح الامام علياً عليه



نزار حيدر

في مفهوم القوة الناعمة!



منكم الورع والاجتهاد والصّلاح والخير، فإن ذلك داعية!.

السُّلوك الحَسَن والعمل الصّالح والإنجاز السّليم، إذن، هو الدّاعية الذي يقنع الرّأي العام بصواب المشروع، وليس الإدعاءات الخاوية والخطابات الفارغة من المحتوى والشّعارات البرّاقة المخادعة التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع!.

وفي هذه المعادلة طرفان، إذا تغيّرت تغيّرت المعادلة ولا فنحن نسير إلى الأسوأ يوماً بعد آخر!

الطرف الأوّل؛ هو المسؤول المتصدّر للشأن العام الذي عليه أن يستعيد وعيه فيعتمد الإنجاز لا قناع الناس في صحّة مشروعه فيتعد عن الثّرة في الكلام بلا طائل.

الطرف الثّاني؛ هو المواطن الذي يجب أن يتعلم بأن المقياس في التّقييم لمنح الثقة أو حجبها هو الإنجاز وليس الكلام والخطاب، وليس الخلفيّة والانتفاء!.

إذا تغيّر وعي طرفي المعادلة فسيكون عندنا [دعاة صامتون] يقنعوننا بعمليهم وإنجازهم وليس بشرتهم!.

كما سيكون عندنا مواطن على درجة عالية من الوعي يعرف كيف يحسّن اختياره على أساس الإنجاز ولا عليه بالخلفيّة والبيّنة التي جاء منها المسؤول في موقع القرار!.

عند ذلك سنبدأ نتقدّم إلى الأمام! أمّا في غير هذه الحالة فنحن إلى الوراء مُهرولون!.

من المرافق ليتحدّث [الشيء الصّحيح] عن شخصيتهم وابتنائهم! وبذلك يكونون دُعاة للمدرسة بصمت بعيداً عن التّهريج والضّوضاء وصخب الخطابات كما يفعل كثيرون!.

ولقد ثبت بالتّجربة أنّ الذي يتحدّث للناس عن دينه لا دين له! وأنّ الذي يستعرض أخلاقه أمام الناس لا أخلاق له! وأنّ الذي يتفاخر بالتّقوى أمام العامّة لا يمتلك ذرّة من تقوى!.

الصادق هو الذي تحدّثنا أفعاله عن دينه وسلوكياته عن التزامه وإنجازاته عن تقواه!.

ولقد رأينا من يدعي الانتماء لمدرسة أهل البيت (ع) ماذا فعل عندما اعتلى السّلطة في بغداد! فلقد تناقض فعله مع قوله وإنجازه مع إنتمائه!.

يتحدّثون عن النزاهة وهم أفسدُ الناس! ويتحدّثون عن النّجاح وهم أفضل من رأينا وسمعنا! ويتحدّثون عن التقوى والورع والإيمان وهم لا يحملون من كل ذلك شروى نقيراً!.

كان بإمكانهم أن ينشغلوا بالإنجاز السّليم والصّحيح ليثبتوا لنا صلاح [التّجربة الإسلامية] كما يسمونها، خيرا لهم ولنا من أن ينشغلوا بالحديث عنها وعن إمتيازاتها وأهميتها وخصوصياتها وفوائدها الدنيويّة والاخرويّة! من دون أن نعيشها واقعا حقيقيّا ملموسا على الأرض!.

يقول الإمام الصادق (ع) بهذا الخُصوص كونوا دُعاة للناس بغير السّنتكم، ليروا

في قوله عليه السّلام {كونوا لنا دُعاة بغير السّنتكم} و {كونوا لنا دُعاة صامتين} يكون الإمام جعفر بن محمّد الصادق (ع) [تصادف الليلة ذكرى ولادته في (١٧) ربيع الأوّل سنة ٨٣ للهجرة] مع ذكرى المولد النبوي الشريف] قد أسس لمفهوم ما يُعرف اليوم بالقوّة الناعمة والتي تعني [القدرة على الاقتناع بالرّغبة في أن يفعل الآخر ما أريد فلن أضطرّ إلى إستخدام العصا] وهي النّظريّة التي تعتمد الإنجاز للإقناع وليس القوّة!.

لقد إعتمدت مدرسة أهل البيت (ع) [على العكس من مدرسة الخلفاء] على الأخلاق كقوّة ناعمة للإقناع في الحوار والجدال وفي المشروع من دون اللجوء إلى القوّة أبداً! وهو المفهوم الذي رسم معالمه رسول الله (ص) بقوله {إننا بعثت لأتمم مكارم الأخلاق} والمستمد من قول الله تعالى يصف نبيّه الكريم (ص) بقوله {وإنك لعلّ خلق عظيم}.

إن المدرسة التي تعتمد الأخلاق في علاقاتها مع الآخر، أيّا كان، لا تحتاج إلى أن تتحدّث عن نفسها [دينها] لتُفنعها بما عندها من قيم ونظريّات ومشاريع وناذج! وإنما تدع سلوكياتها وإنجازاتها تتحدّث عنه! وإلى هذا المعنى يشير قول الإمام الصادق (ع) أعلاه فهو يوصي شيعته ومن يلتزم بنهجه أن لا يشغلوا أنفسهم بالحديث عن دينهم وتقواهم والتزاماتهم وأخلاقهم ليثبتوا إنتماءهم! وإنما يدعوهم إلى إنجاز الشيء الصّحيح في المجتمع وفي أيّ مرفق

انقراض البناء



التي فيها خدمات متكاملة ومنها المجاري فانها تتعرض للانسداد بسبب الانقراض .

والبعض منها تسبب حوادث خصوصا تلك التي في احياء البستنة والتي تخلو من الانارة ليلا في شوارعها فالبعض يسير بسرعة ويتفاجأ امامه بأكداس من الطابوق او تل من تراب، واما اصحاب الدراجات النارية فانهم كثيرا ما يتعرضون للسقوط بسبب الحصى الذي يملأ ارضية الشارع .

هنالك معالجات بسيطة لهذه الحالة تجنبنا للحوادث اما الالتزامات القانونية فهي من مسؤولية الجهات المعنية ولكن من بين هذه المعالجات ان يقوم صاحب البناء بوضع اشارات بمسافة تسمح لأصحاب المركبات الانتباه بان هنالك مواد بناء في الطريق ، مثلا شريط بلاستيك فسفوري يحدد المنطقة التي فيها المواد .

هنالك مناطق خصوصا البستنة لا تسمح بان تبقى مواد البناء ليوم واحد فالبعض يقوم بتهيئة المواد ليلا ليقوم عمال البناء خصوصا عمال تثبيت السقف بالعمل فجرا فينجزون العمل قبل بداية الدوام الرسمي، وهذا امر حسن ، لكن تركها وقطع الطريق من غير مبالاة هذه هي المأساة .

نحن مسؤولون جميعا عن الالتزام بالضوابط التي تراعي حقوق الغير وتحديد الحق العام للسابلة ولأصحاب المركبات ونتعاون بالقدر المسموح به حتى ولو على حساب حقوقنا كما يفعل بعض الاخوة بالعمل ليلا .

بعد ان تحولت كثير من الاراضي الزراعية (البستان) الى اراض سكنية وفق تخطيط عشوائي من قبل صاحب الارض او فلاح الارض فملكية هذه الاراضي الزراعية مختلفة (طابو، فلاحه ملاحة، اصلاح) والبعض منها يتم تقسيمها سكنية من غير الالتزام بضوابط الحي السكني النموذجي .

بسبب هذه الاراضي اصبحت هنالك حركة بناء اضافة الى الاحياء السكنية الرسمية، وهذا بالنتيجة بدأت تظهر مشاهد اشبه بالمعتادة منها ترك الانقراض امام الدار او حتى ترك مواد البناء الفائضة بحيث انها تشغل جزءا من الشارع من غير ان يقوم برفعها صاحب الشأن ، اضافة الى ضعف الضوابط القانونية لمحاسبة من يقوم بذلك ، اما الاحياء السكنية الرسمية

أطفال يقتلهم أهلهم!!



استسلمت عيناى للدموع وأنا أنظرُ بحزن كبير ذلك المنظر البشع الذي حلَّ بأحد الأطفال الصغار، عندما عزلهُ أهلهُ فوق سطح البيت وتعرضوا له بأقسى أشكال العذاب الجسدي، حتّى أصبح جسدهُ هزيلاً أشبه بالميت مربوطاً بسلسلة حديدية، لتنتهه أيادي الرحمة في اللحظة الأخيرة، بعد أن ترك التعذيب على جسده الغض تشوّهات وثقوباً باستخدام (الثاقب الكهربائي - الدريل)، لا أدري أين ذهبت الرحمة عن قلوب أهله أو ذويه، وأين المخافة من الله (سبحانه وتعالى) وهو مسألهم يوم غدٍ عن هذه الأمانة والمسؤولية الواقعة على عاتق الآباء.

لو يدري أهل هذا الطفل أن هناك آباءً عجزوا وهم يلمون بإنجاب طفل صغير يملأ عليهم البيت فرحاً وسروراً، حتّى يقترف آخرون جرائم بشعة في حقّ أبنائهم الصغار، إن لم تكونوا قادرين على تأسيس أسر ناجحة وتعيش حياة هانئة فاغربوا عن هذه الحياة.. لا تنزّوا ابداً لكي لا تكونوا سبباً في حياة جحيمية لأبنائكم.



عفة الرجال

الكلام يكون دائماً عن عفة النساء والتزامهنّ بما أمرهنّ الله تعالى به من حيثصوتهنمشيتهنملايسهنّ ...الخ أولكن لانتكلم عن أهمية التزام الرجال أيضاً بعفتهم من خلال ملايسهم ... طريقة كلامهم ... نظراتهم ... تعاملهم مع النساء وغيرها .

القرآن الكريم حين أمر المرأة بالستر وعدم التبرج والتحدث مع الآخرين بحشمة قال بعد ذلك : ((فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ)) [الأحزاب: ٣٢] . والمقصود بالكلام هنا الرجل الذي عليه أن يراعي نظراته التي هي سهم من سهام الشيطان وأبالتالي تجر إلى أمور محرمة أخرى .

ويضاف إلى ذلك ملايس الرجال التي اصبحت أشبه بملايس النساء غير المسلمات وإن كانت الشريعة الإسلامية سمحت للرجل أن يلبس مايشاء لكن بشرط عدم إثارة الطرف الآخر لأن الأمرين متشابهان فكما أمر القرآن الكريم المرأة بأمر فيجب على الرجال نفس الشيء .

ولا يوجد رادع للإنسان أكثر من كلام الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم
((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)) [التحریم: ٦] .

وقفنا الله تعالى لمراضيه وجنبنا معاصيه بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين .



حكم العلاقة

مع الصبيان قبل البلوغ

وضع الاسلام بعض الأسس والقواعد السلوكية لوقاية الانسان من الانحراف ، وتهذيب ممارساته عن طريق التمرن والتدريب ومجاهدة النفس ، لتكون له حصانة من الانزلاق ، ولهذا وضع الاسلام أحكام الاستحباب والكراهة لهذا الغرض ، فمن المستحسن للإنسان المسلم أن يداوم على المستحبات ويتجنب المكروهات وإن كانت جائزة ، ومن هذه

المكروهات التي نهى عنها الاسلام هي تقبيل الصبي من قبل المرأة ، وتقبيل الصبية من قبل الرجل من غير محارمه ، فهو مكروه إن كان بدون شهوة ، ومحرم إن كان بشهوة .

عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام : إن بعض بني هاشم دعاه مع جماعة من أهله ، فأتى بصبية له ، فأدناها أهل المجلس جميعاً إليهم ، فلما دنت منه سأل عن سننها ، فقيل : (خمس سنين ، فنحاهها عنه) .

وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : إذا بلغت الجارية ست سنين ، فلا ينبغي لك أن تقبلها .

وقال عليه السلام : إذا بلغت الجارية ست سنين فلا يقبلها الغلام ، والغلام

لا يقبل المرأة إذا جاز سبع سنين .

فمن المستحسن عدم تعويد الصبيان على هذه الممارسات ، لكي لا يشبوا عليها لأنهم سوف لا يجدون حرجاً منها عند بلوغهم ، وقد أثبت الواقع صحة ذلك ، فكثير من الانحرافات عند البلوغ تكون مستشرية بين النساء أو الرجال الذين واجهوا مثل هذه الممارسات في مرحلة الصبا .

كم تبقى من عمرك لتعيشه مستيقظاً؟!

إذا كنت تنام بمعدل ٨ ساعات يومياً، وبافتراض ان متوسط عمرك: ٦٠ عاماً، فأنت تقضي ٢٠ عاماً من عمرك - نائماً!، اي أن ثلث يومك تقضيه نائماً = ثلث عمرك تقضيه نائماً، ويتبقى لديك ٤٠ عاماً فقط لتعيشها مستيقظاً وتحقق فيها ما تريده، وبمعادلة بسيطة يا صديقي.

ستجد أنه على مدى عمرك الافتراضي:

- ساعة إضافية ضائعة يومياً .. يضع مقابلها ستان ونصف.

- ساعتان ضائعتان يومياً .. يضع مقابلها ٥ سنوات.

- ٤ ساعات ضائعة يومياً .. يضع مقابلها ١٠ سنوات.

وهكذا ... فهل تخيلت ذلك؟

والآن .. فكر معي .. كم ساعة تضعها يومياً بلا فائدة؟

- وكم سنة ضاعت من حياتك حتى الآن؟

- كم عدد سنواتك المتبقية لتعيشها مستيقظاً وتحقق فيها أحلامك؟

(ولأنها حياتك .. فالأمر يستحق اهتمامك).

حكمة العدد: سر النجاح أن تكون مخلصاً لأهدافك

لأول مرة في العراق.. التنمية البشرية للصغار

اكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للعبة الحسينية المقدسة، تقدّم منهج التنمية البشرية المتخصص للمرحلة الابتدائية يتضمّن عدة محاور منها:

* الذوقيات العامة.

* التواصل.

* توظيف الوقت

* بناء الشخصية القيادية

* التخطيط الاستراتيجي

تم إعداد المنهج بأسلوب يحاكي المراحل العمرية للتلاميذ تحت اشراف اساتذة متخصصين في الجانب التربوي والتعليمي وعلى رأسهم البروفسور الاستاذ عزيز النايف.

ساهم في اعداده سفراء الامام الحسين (عليه السلام) للتنمية البشرية .. وقد باشرت بعض المدارس بتدريسه لمرحلة الصف الأول الابتدائي بعد اعتماده ضمن اطار عقد تضمّن تدريب المعلمين والمعلمات المتخصصين في تدريس هذا المنهج.





شهداءنا



تقديراً و عرفاناً لتضحيات شهداء الحشد الشعبي المقدس في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي... تنشر (الأحرار) سلسلة قصص حياة الشهداء.

التالي حيث احضر جثمان الشهيد، وضع في غرفة دارهم وبعد ان أخرجوه منها بقيت (رقية) تبكي في المكان الذي وضعت فيه الجنازة حتى نامت هناك، ومازالت آلام (رقية) لفقدان والدها تتجدد كلما ذهبوا لزيارة قبره، فتقضي الوقت تبكي وتحتضن القبر وتأبى مغادرته.

وعن دوره الجهادي: تذكر والدته إحدى مواقفه البطولية في إنقاذ أحد المجاهدين الذي أصيبوا في أرض المعركة وقد رافقه عند عودته الى كربلاء وذهب به الى مكان سكنه ثم عاد مسرعاً الى الجبهة، اتصل به والده معاتباً بعد ان عرف بعودته وقال له كيف لك ان تعود الى كربلاء ولا تأتي لتسلم علينا، فأجابهم بان عودته كانت ضمن واجبه ولم يتمكن من ان يسترق الدقائق لرؤيتهم ساحات القتال اولى بذلك الوقت، كما ان الشهيد تعرض لإصابة بليغة في صدره في إحدى الهجومات ولم تزده إلا قوة وثباتاً.

كبيرة ناولها بضعاً من تمراتها، أخبرت ولدها بما رأته في منامها وشعرت حين توديعه بأن هذا وداعها الأخير فهي وان كانت تتمنى له الشهادة إلا ان فراقه وتوديعه يحرق قلبها خاصةً وانه كان أكثر أولادها براً بها وبوالده، تمت لو انه اساء اليها في حياته كي لا تتعلق به الى هذه الدرجة..

وبينما هي تحتضن ولدها قبل مغادرته، تمسكت (رقية) طفلة الصغيرة بحقيبته في محاولة يائسة منها لاستبقائه، علاقة روحية قوية تربط (رقية) ووالدها، فأجهشت بالبكاء ذلك اليوم على غير عاداتها في كل وداع واحتضنت جدتها قائلة بأن أباه لن يعد مرة اخرى، لم يصل خبر استشهاده الى العائلة في نفس يوم استشهاد، إلا ان (رقية) الصغيرة أخبرت عمها نبياً استشهاد الذي عرفت به بالفطرة قائلة لعمها وهي تبكي (عمو، باباه ماكو بعد)، لم يعرف العم ما قالته الطفلة إلا في اليوم

الشهيد محمد عماد عطية، تولى (1994)، من أهالي مدينة كربلاء - منطقة الدعوم، متزوج وله بنت واحدة.

بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي اجتمعت الام بأولادها مُحدثاً إياهم بأن هذا يوم نصره الامام الحسين عليه السلام فمن استطع منكم نصرته فلا يبخل بدمه فلطالما لرددنا في مجالس العزاء يا ليتنا كنا معكم، فمن يرد الفوز منكم فلينصر الحسين وأهل بيته عليهم السلام..

كلام الوالدة كان المحفز الاساس لـ (أحمد و محمد) ليلتحقا بصفوف الحشد الشعبي، استمر (محمد) في الجهاد فيما عاد (أحمد) لإكمال دراسته في كلية الهندسة، طوال فترة جهاد ولدها كانت تدعو الله ان يرزق ولدها الشهادة ان حانت منيته فهي من أشد المؤمنين بأن (كل نفس ذائقة الموت) ..

وذات ليلة قبل استشهاده رأته في المنام يرتدي ملابس بيضاء وفي دارهم (نخلة)

آراء خاصّة..

عالم الاجتماع العراقي علي الوردى وكتابه (خوارق اللاشعور)



المترفين والمدللين.. في هذا البلد الأمين. يقول بعض أولي الحظوظ ممن ساعدته الظروف على الدخول في المدارس والنجاح فيها: إنهم جدّوا ودرسوا ثم نالوا أخيراً ما يستحقون جزاء ما كانوا عليه من صبر وإرادة، وقد نسي هؤلاء بأن ذلك المسكين الذي يكدح في أيام الصيف من شروق الشمس إلى غروبها يحمل على ظهره التراب والأجر، هو أكثر منهم صبراً وأقوى إرادة، وقد رأيت ذات مرة صبيانا يعملون في بناء دار وهم يساقون بالعصا إلى العمل المضني تحت وهج الشمس، فهؤلاء لم يستطيعوا لفقهم أن يدخلوا المدارس كما دخلها أخواننا المدللون، وليس لإرادتهم شأن في هذا المصير المؤلم الذي أناخ بهم، إنهم ضحايا ظروف ولدوا فيها.

الأولى على الدولة العثمانية، وانحازوا إلى صفوف أعدائها، وكان من حسن حظهم أن تلك الدولة قد خرجت من الحرب مغلوبة، فصعدوا هم من جراء ذلك إلى مناصب لم يكونوا يملكون بها، وظلوا في معظم أوقاتهم يتحدثون عن كفاحهم الماضي ومساعيهم السالفة، ثم يهتفون بملء أفواههم: هذه هي نتيجة العمل والدأب والمثابرة!.. فلو أن تلك الحرب العالمية كانت قد انتهت على عكس ما انتهت إليه فعلاً، وهذا أمر ليس لهم يد فيه لكان مصيرهم كمصير الخونة أو العصاة المنشقين على الدولة العليّة.

وكثير من الأفراد الذين اتيح لهم من الفرصة أو الثروة أو الوساطة القوية ما جعلهم ينالون من الحظ ما لم ينله أقرانهم أخذوا يتباهون ويتكبرون على الناس كأنهم قد نالوا ما نالوا بمحض السعي والصبر والإرادة - ناسين أثر تلك الظروف السعيدة التي أحاطت بهم منذ نشأتهم الأولى فوضعت أسماءهم في قائمة

انصبّت آراء معظم المفكرين منذ عهد بعيد على تمجيد الإرادة وتبيان ما تلعب من دور هام في سبيل النجاح، فكل مخفق كانوا ينسبون له ضعف الإرادة وقلة السعي وينصحون له، لكي ينال نصيباً من النجاح، أن يعزم على الجِد وأن يقوي إرادته فيه.

وقد امتلأت الكتب العربية قديمها وحديثها بهذه الفكرة، فأينما ذهبت رأيت من ينصحك، ورأينا في العراق، في بدء حياته السياسية الجديدة أكواماً من هذه الحكم والنصائح الفارغة، وقد امتلأت كتب المدارس ونصائح المعلمين بها إلى درجة تسبب الصداع، فأخواننا الذين ساعدتهم الوضع الشاذ أو الصدفة على نوال المناصب العالية أخذوا ينظرون إلى من حولهم من البؤساء والمساكين بعين الكبرياء ويتبجحون عليهم بأنهم إنما وصلوا إلى مناصبهم تلك بسعيهم وقوة إرادتهم.

وكثير منهم قد ثاروا في الحرب العالمية



من طرائف العرب

وقفَ أعرابي على قوم فسألهم عن أسمائهم؟

فقال أحدهم: اسمي وثيق.

وقال الآخر: منيع.

وقال الآخر: اسمي ثابت.

وقال آخرهم: اسمي شديد.

فقال الأعرابي: ما أظن الأفعال عملت إلا من أسمائكم!!

قصة الخياط مع الأعرابي

كان أحد الشعراء يسير في شوارع الكوفة يبحث عن خياط ليخيط له ثوباً و بينما هو في الطريق، قابله الأعمى فأخذه إلى خياط مرضت إحدى عينيه يسمى زيدا، فقال الخياط للشاعر:

والله لأخيطنه خياطة لا تدري أعباءة هو أم قميص؟!

فقال الشاعر: والله لو فعلت لأقولن فيك شعراً لا تدري أمدح هو أم هجاء!

فلما أتم الخياط الثوب أخذه الشاعر ولم يعرف هل يلبسه على أنه عباءة أم قميص، فقال في الخياط هذا الشعر:

خاط لي زيد قباء -- ليت عينيه سواء

فاسأل الناس جميعاً -- أمدح أم هجاء

فلم يدرك الخياط أيدعو الشاعر عليه بالعمى أم يدعو أن يشفي الله عينه المريضة.



الحياة يوم

علي الشويبي

حاول ان تجعل ساعة من هذا اليوم للمجتمع، فسوف تجد السعادة الأروع.

* إذا كنت صاحب حرفة أو صنعة، فلما لا تعلمها لبعض الشباب حتى يستطيعوا إيجاد معيشة مناسبة لهم.

* إذا كنت تملك المال الكافي، فلما لا تساعد محتاجاً؟
* لديك علم حاول أن تنشره وترفع الوعي بين الناس من حولك.

* هل تعرف استخدام البرمجة الإلكترونية.. علمها لمن يحتاجها من الشباب.

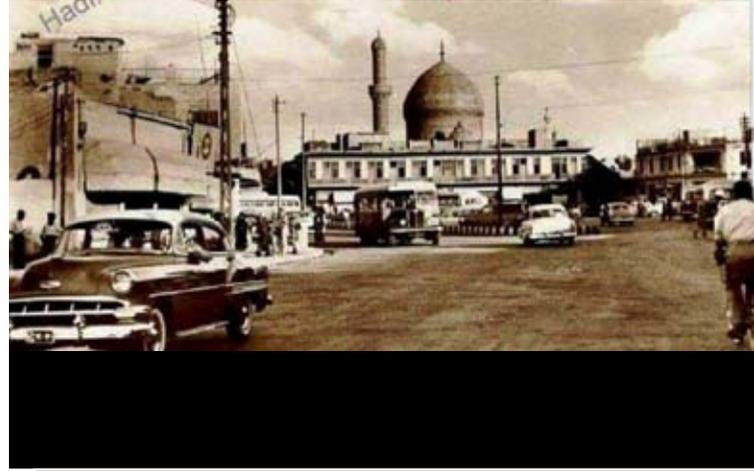
* إذا كان لديك وقت فراغ، يمكنك زيارة الأيتام والمساكين والمرضى وتلبية احتياجاتهم قدر المستطاع.

* إذا كنت صاحب مقبولة اجتماعية وتشعر أنك مؤثر بالآخرين، يمكنك أن تنشئ تجمعاً لتقديم خدمة عامة، زراعة او تنظيف مكان عام.

الناس تنتمي لمن يعطيها وتعطيه قلبها وحبها واحترامها، وسوف تجد من يقلد حركتك وينتمي لك وتكثر مساحة الخير والعطاء والتطوع والحب العام والاحترام والبذل.

صورة وتعليق

ساحة الميدان في بغداد - 1961
ويظهر فيها جامع الأحمدي.



طريقة لتعليم

التلاميذ الصغار

أراد أحد مدراء المدارس أن يوصل للتلاميذ أهمية المحافظة على نظافة الجسم، لقد قصّ عليهم قصة من سيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بمناسبة ولادته الميمونة، وسألهم: هل تعلمون ماذا كان يحمل معه النبي (صلى الله عليه وآله) في سفره؟

كانت أكثر إجابات التلاميذ: الخبز والماء يا أستاذ. قال لهم: لقد كان (عليه افضل الصلاة والسلام) يحمل معه (المقراض - من أجل تقليم أظافره)، ويحمل معه (المسواك (فرشاة الأسنان) لتنظيف أسنانه والاعتناء بجهاها)، وكان يحمل معه (العطر - ليعطر جسمه)، ويحمل (المشط - ليمشط شعره)، وهكذا فهم التلاميذ من هذه القصة أن عليهم دائماً الاعتناء بنظافة أجسامهم وثيابهم في البيت والمدرسة.



دعاء الفرج

رأى رجل النبي صلى الله عليه وآله ، فسأله
أن يعلمه دعاء الفرج ، فقال : قل :

**(يا من لا يستحي من مسألته ، ولا
يرتجى العفو إلا من قبله ، أشكو إليك ما
لا يخفى عليك ، وأسألك ما لا يعظم عليك
، صل على محمد وآل محمد)**

وادمع بما شئت ، ينجح الله طلبتك ،
فقال : يا رسول الله ، لي وحدي ؟ فقال :
(لك ولكل من دعا به إن شاء الله تعالى) .



ع.د.٥٠٠



31119